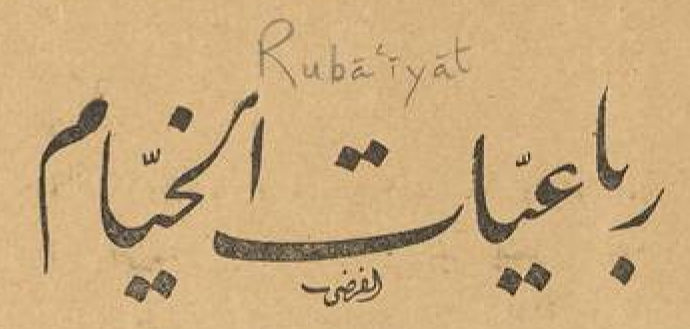


ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات * بغداد



ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات * بغداد

كلمة عن الرباعيات وعمر الخيام

ان من الشعر ما هو كأمواج البحر يأتي ازرق مندفعاً فيصدم شاطئ النفس بقوة اندفاعه ويتكسر عليه مزبداً وينفض فاذا هو ابيض جبل قدازدان بكل الوان السماء ويستقل كل من هذه الامواج بنفسه يفصله عن غيره واد عميق هو الشهيق الذي يعقب زفير البحر العجاج يوم تهب العاصفة وان كان صدر الخضم الذي تبدو عليه هذه التنهدات واحداً .

والطبيعة تجيش في فكر الشاعر كما تجيش في البحر الزاخر فرأى نفر من شعراء الفرس في ابان دولة الشعر ان يصوروا بعض هذه الامواج في شكل رباعيات يستقل كل منها عن غيره ففعلوا واجاد من بينهم عمر الخيام اكثر من المصورين الآخرين .

عمر الخيام هو رباعياته ورباعياته هي عمر الخيام فانها امواج ذلك الفكر الواسع الثائر ولم يكبر عمر الخيام في زمانه او في هذا العصر برياضياته وطبه وسائر علومه بل كبر برباعياته الخالدة تلك التي اودعها روحه الملتهبة وخلاصة آرائه مصرحاً بحقائق كانت الاجيال التي سبقت تجبن محجمة عن التصريح بها .

نظم ذلك المفكر الكبير كل اندفاع من اندفاعات فكره في اربعة اشطر فجاءت الرباعيات كأنها دساتير للعلم والاجتماع تعرب عن حقائق شاخصة هي في عظمتها كالاعلام المنيفة وقد اكبرت الامم ما فيها من معان جليلة قد افرغت في الفاظ جميلة اكسبها الوزن موسيقى تشجي فسهل حفظها وجرت على الافواه كالامثال وهنا سبب خلودها .

ولقد ترجت رباعيات هذا الحكيم التي هي على قدمها جديدة كالليل والنهار

الى اكثر اللغات الغربية. ولعل الغرب لم يأخذ من ادب الشرق اجل واجـل من رباعيات الخيام. اخذها وتصرف فيها تقريباً لها من ادبه فتغنى بها المفتنون وتسامر المتسامرون حتى اشتهر الخيام في تلك الاصقاع البعيدة اكثر من منبته. على ان كثيراً من رباعياته ليس من الروعـة بالمكان الذي يجدر بالاكبار بل هناك الرائع السمين وهناك التافه الغث ولعل الكثير مما يعزى الى هذا الحكيم هو مدسوس في رباعياته .

وقد اختلفوا في عدد ما هو له في الحقيقة من بين ما تتداوله الناس باسمه فمن زاعم انها زهاء الف وظان انها لا تتجاوز الثلاث مائة ومعتقد كاعتقادي انها مائتان تقريباً وكثير منها مغلوط فيه لتعاقب النساخ وطول العهد.

وقد رأى بعض ادباء مصر من ابناء العربية ان لا تحرم لغتنا المحبوبة هذا الاثر الجميل الذي ترجم الى اكثر اللغات الحية فترجموها (قسما منها) من الانجليزية الى العربية سباعيات وخماسيات وابعدوها عن الاصل الفارسي اضعاف ما ابعده ادباء الغرب عنه لضرورة التصرف الذي يقتضيه الوزن والقافية والنقل من لغة الى لغة. وعربها بعضهم رباعيات من الاصل الفارسي غير ان ماشاهدته من نماذجها لم يكن فيه من الروعة مافي الاصل الفارسي ولا تلك الموسيقى الشعرية

وقد ترجمها الى التركية نثراً بعض ادباء الاتراك ففقدت الموسيقى التي هى خاصة بالنظم فاحببت ان ادلي دلوي بين الدلاء فاترجمـها من الاصل الفارسي رباعية برباعية واخترت منها مائة وثلاثين رباعية هى احسن رباعيات الخيـام وهى التي تنم على فلسفته في الحياة ومذهبه في الاجتماع .

ووشيتها باسم فرع الشجرة الهاشمية الأعلى الحامى الاكبر للنهضة المباركة

العربية مولانا وسيدنا جلالة ملك العراق المعظم فيصل الاول حقق الله به آمال الامة العراقية وسهل لها ان تتقدم في ظل ملكه الوارف حتى تعيد مجدها الغابر ومنزلتها الرفيعة بين الامم وجعل الادب العربي في ايام شوكته دولة تضاهي في رفعتها دولة الادب في الغرب فتزهر في العراق الآثار الثمينة بتنشيطه وتبقى خالدة في طيات الدهر ترتلها الاجيال المقبلة مقرونة الى اسمه المعظم .

جميل صدقي الزهاوي



القسم الاول في الخمرة

الاصل الفارسي — ١

اين چرخ فلك بهر هلاك من وتو   قصدى دارد بجان پاك من وتو
برسبزه نشين وباده خور دير نماند   تا سبزه برون دمد زخاك من وتو

ترجمته نثراً

ان هذا الفلك الدوار له قصد سيء بروحي وروحك يريد ازهاقهما فثبوا العشب واشرب فوقه الخمرة اذ لايبطىء ان ينبت العشب من ترابي وترابك .

ترجمته نظماً

اغنم العشب فهو اخضر غض   وترشف كأس الحميا عليه
قبلما يبدو العشب اخضر غضاً   من تراب يوما تصير اليه

الاصل الفارسي — ٢

يك جام شراب صد دل ودين ارزد   يك جرعهٔ مى مملكت چين ارزد
جز بادهٔ ناب نيست در روى زمين   تلخى كه هزار بار شيرين ارزد

ترجمته نثراً

تعدل كأس من الخمرة الف قلب ودين وتساوي جرعة منها مملكة الصين .
ليس على الارض مرة هي تفضل الف حلو سوى الخمرة .

ترجمته نظماً

اسقني كأساً فهي تعدل عندي   الف دين والف ملك وطيد
ليس من مرة سواها تساوي   الف حلو في كل هذا الوجود

الاصل الفارسي — ٣

آن جسم پياله بين بجان آبستن   ياچون سمنى بارغوان آبستن
نه نه غلطم كه ساغراز غايت لطف   آبيست با تش روان آبستن

ترجمته نثراً

انظر الى الكأس فانها جسم قد حبل بالروح او ياسمين حبل بالورد بل هى من لطفها ماء حبل بنار سيالة .

أنظرْ الكأسَ روحٌ صُبَّ بروحٍ
تُشبه الياسمينَ في حقلِ وردِ
بل هي اللّهو قد تبدّت كماءٍ
ضمّ في نفسه مُذاباً لوقدِ

ترجمته نظماً

انما الراح وهى في الكأس تبدى   لمعاناً روح بجسم تجلى
وكأن الكأس التى قد حوتها   مـاءة بالنار المضيئة حبلى

الاصل الفارسي — ٤

بر روى نكوى واب جوى وگل وورد   تا بتوانم عيش وطرب خواهم كرد
تا بوده ام وباشم وخواهم بودن   مي خورده ام وميخورم وخواهم خورد

ترجمته نثراً

سأطرب على الوجه الجميل ما استطعت واعيش رغداً بجانب النهر حيث الخمر والزهر . شربتها في الماضى واشربها اليوم وسوف اشربها .

سوف أصبو لمُحيّا الجميلِ * ما استطعتُ لنعيمٍ في قربِ نهرِ
حيث زهرٌ وخمرةٌ أحتسي * مثل عهدٍ مضى وعهدٍ سيجري

ترجمته نظماً

لا اعاف السلاف مادمت حياً   قد اصاب ارتياحهم شاربوهـا
انني قد حسوتها قبل هـذا   وكما قد حسوتهـا احسوهـا

الاصل الفارسي — ٥

مى خوردن وشاد بودن آيين منست   فارغ بودن زكفر ودين دين منست
گفتم بعروس دهر كابين توچيست   گفتا دل خرم تو كابين منست

ترجمته نثراً

عادتي ان اشرب الخمرة واسر بها وديني ان افرغ من الكفر والدين . سألت عروس الدهر ماهو صداقك فاجابت قلبك الجذلان .

ترجمته نظماً

اشرب الراح مدمناً ثم اني   لا ابالي كفراً ولا ايمانا
قلت للدنيا ماصداقك قالت   هوان تستمر بي جذلانا

الاصل الفارسي — ٦

ما خرقهٔ زهد بر سر خم كرديم   وزخاك خرابات تيمم كرديم
شايد بدر ميكدهها در يابيم   آن عمر كه در مدرسه ها كم كرديم

ترجمته نثراً

نحن رهنا رداء التقوى بالدن وتيممنا بتراب الحانات راجين ان نجد في ابوابها ما اضعناه من العمر في المدارس .

ترجمته نظماً

عفت زهدي وكل تلك الوساوس   ولزمت الحانات بعد المجالس
وعسى ان اعيد فيهن عمراً   كنت قبلا اضعته في المدارس

الاصل الفارسي — ٧

من بی میٔ ناب زیستن نتوانم   بی باده کشید بار تن نتوانم

من بندهٔ آن دمم که ساقی گوید   یک جام دگر بگیر و من نتوانم

ترجمته نثراً

انا لا اقدر ان اعيش فاحمل عبء جسدي بدون خمرة صافية. ما احلى الساعة التي يقول لي فيها الساقي خذ كأساً اخرى وانا لا استطيع .

أنا لا أستطيع عيشاً بعبءٍ * من جسمي بغير راحٍ تُريحُ
ما ألذَّ الأوانَ إذ يُقبل الساقي بكأسٍ أخرى فلا أستطيعُ

ترجمته نظماً

بالحميا احيا فياطيب يوم   فيه عقلي من الحميا يضيع

ويقول الساقي الاهاك اخرى   وانا للعياء لا استطيع

الاصل الفارسي — ٨

آن به که بجام باده دل شاد کنیم   وز آمده و گذشته کم یاد کنیم

وین عاریت روان زندانیرا   یک لحظه ز بند عقل آزاد کنیم

ترجمته نثراً

الاحسن ان نفرح نفوسنا بكأس الحميا وان لا نلهج بما كان وما يكون وان نطلق ساعة ارواحنا السجينة من قيود العقل .

إنما الأصلح السرورُ بكأسٍ * لا ذكر ما قد يكونُ
ربما ... بل نحرّر أرواحاً من العقل في قيود الجنون

ترجمته نظماً

حبذا خمرة تحرر نفسي   من هموم تعضها كالكبول

حيهل باصحبي على الراح كيما   نطلق الروح من قيود العقول

الاصل الفارسي — ٩

گر باده بکوه برزنی رقص کنـد　　ناقص بود انکه باده‌را نقص کند
ازباده مرا توبه چه میفرمایی　　روحیست که‌او تربیت شخص کند

ترجمته نثراً

ان سكبت الخمر على الجبل رقص الجبل والذي ينتقصها هو الناقص. اتأمرني ان اتوب منها وهي تلك الروح التي تربي الانسان.

ترجمته نظماً

ان نضحت الطود الاشم بخمر　　رقص الطود ناشيا جـذلانا
انني لا اتوب ماعشت منهـا　　فهي روح يهـذب الانسانا

الاصل الفارسي — ١٠

تازهره‌ومه‌درآسمان گشت پدید　　بهتر زمی ناب کسی هیچ ندید
من در عجبم زمی‌فروشان کایشان　　به زانچه فروشند چه‌خواهند خرید

ترجمته نثراً

منذ ظهرت الزهرة والقمر في السماء مارأى احد افضل من الخمرة الصافية. لي العجب من بائعيها. ماذا سيشترون خيراً مما يبيعون ؟

ترجمته نظماً

ماعلى هذه البسيطة خير　　من عقار يلذها الشاربونا
عجب لي من بائعيها فهم افضل مما باعوه مـا يشترونا

الاصل الفارسي — ١١

در میکده جز بمی وضو نتوان کرد   وین نام که زشت شد نکو نتوان کرد
می ده که کنون پرده ٔ مستوری ٔ ما   بدریده چنان شد که رفو نتوان کرد

ترجمته نثراً

لايجوز الوضوء في الحانة الا بالخمرة واذا ساءت السمعة لايتيسر تحسينها .
اسقنيها فان ستار عفافنا قد تمزق بصورة لاتقبل الرقع .

لايجوز الوضوءُ في الحانِ الّا
بلا خف، وما [illegible] بسمعة
أسقنيه فقد تمزق ستر
لعفافي فليس يقبل رقعة

ترجمته نظماً

لايتم الوضوء الا بخمر   للذى للشمار في الحان برعى
اسقنيها فان ثوب عفافى   شق حتى لايقبل الشق رقعا

الاصل الفارسي — ١٢

ای هم نفسان مرا زمی قوت کنید   وین روی چو کهربا چو یاقوت کنید
چون مرده شوم بمی بشوئید مرا   وزچوب رزم تختهٔ تابوت کنید

ترجمته نثراً

ايها الرفاق اتخذوا لي من الخمرة قوتا واجعلوا وجهي المصفر كالكهرباء احمر كالياقوت واذا مت فاغسلوني بها وانحتوا تابوتي من خشب الكرمة .

يا رفاقي صبوا من الخمرِ قوتاً
واجعلوا وجهي كالياقوتا
واغسلوني بها متى متُّ برّاً
ومن الكرمِ هيئوا التابوتا

ترجمته نظماً

امنحونى من السلافة قوتا   واجعلوا وجهى يشبه الياقوتا
واذا مت فاغسلونى بخمر   وانحتوا لي من كرمة تابوتا

الاصل الفارسي — ١٣

مي نوش كه عمر جاودانی اینست　　خود حاصلت ازدور جوانی اینست
هنكام كل وول است ویاران سرمست　　خوش باش دمی كه زندكانی اینست

ترجمته نثراً

اشرب الخمرة ففيها العيش السرمدي وهي وحدها مايبقى لك من ايام الشباب . هو زمن الورد والرفاق سكارى فطب بها هنيهة لانها هي الحياة .

ترجمته نظماً

انمـا العيش ان نعاقر خمرا　　ماهذا الشباب فيك ثبات
هو ذا الورد والرفاق سكارى　　فاغتنم شربها فذلك الحيـاة

الاصل الفارسي — ١٤

امروز كه نوبت جوانیٔ منست　　می نوشم ازانكه كامرانیٔ منست
عيبش مكنيد اكرچه تلخست خوشت　　تلخست ازانكه زندكانیٔ منست

ترجمته نثراً

في هذا اليوم الذي هو عهد شبابي اشرب الخمرة لان فيها مسرتي . لاتعيبوها على مرارتها فهي طيبة . هي مرة لانها حياتي .

ترجمته نظماً

انا في ميعة الشباب سأحسو　　خمرة عرفها من الطيبـات
لاتعيبوا تلك المرارة فيهـا　　انهـا مرة كمثل حياتي

في مدى اليوم وهو عهد شبابي
أشرب الخمر ناهلاً لذاتي
لاتعيبوا المجود من طعم المر
ر، فهي مرارة من حياتي

الاصل الفارسي — ١٥

تاهشيارم طرب زمن پنهانست   چون مست شوم درخردم نقصانست
حاليست ميان مستى وهشيارى   من شادم ازان كه زندكانى آنست

ترجمته نثراً

لاطرب لى ماكنت صاحيا واذا سكرت نقص عقلى . انما بين الصحو والسكر حالة هى وحدها لذة الحياة .

ترجمته نظماً

طالما كنتُ صاحياً ليس عندي * طربٌ والشرابُ نقصٌ لعقلي
غير أنّي أرى التوسّط [illegible]
بين صحوٍ وسكرةٍ أُنسَ عمري

انني ان صحوت يزداد همى   واذا ماسكرت ينقص عقلى
انما بين الصحو والسكر حال   انا من عمتى بها متسلى

الاصل الفارسي — ١٦

آمد سحرى ندا زميخانهٔ ما   كى رند خراباتى ديوانهٔ ما
برخيزكه پركنيم پيمانه زمى   زان پيش كه پركنند پيمانهٔ ما

ترجمته نثراً

سمعت في السحر مناديا من جانب حانتنا يقول ايها الظريف الذى دلهه بناالغرام قم نملأ الكاس من الخمرة قبل ان يملأوا منها الكاس المجبولة من طينتنا .

ترجمته نظماً

قد اتانى من حانة القوم صوت   في رياض الصباح يغرى النفوسا
قائلا قم نشتف كأس الحيا   قبلما يصنعون منا كؤوسا

~~سمعتُ في السحر الداعي بحانتنا يقول: يا من لمفتونٍ بنا أمسى قم نملأ الكأس من خمرتنا قبل أن يصنعوا من طينتنا الكأسا~~

نال سمعي في الحانِ فجراً منادٍ: * "يا ظريفاً بنا المدلّه أمسى
قم وبادرْ للكأسِ ملأً فتحظى * قبل من يصنعون طينك كأساً !"

الاصل الفارسي — ١٧

صد بوسه فلك بدست و پايم ندهد   تا يار شراب جانفزايم ندهد

چون توبه كنم تا كه خدايم ندهد   گويند كه توبه كن كه وقتش آمد

ترجمته نثراً

لا يخضع الفلك لي ما لم يسقني الحبيب خمرة مفرحة . يقولون لي تب منها فقد جاء الوقت وكيف اتوب اذا لم يرد الله ان اتوب .

ليس لي الفلك بالمطيع إذا لم * أسق من راح الحبيب شرابي
قيل : تب [illegible] توبتي ! * [illegible]

ترجمته نظماً

كان للهم في فؤادي دبيب   انا ان لم احس السلافة يوما

لم يشأ توبتي فكيف اتوب   قبل لي تب فقلت ان كان ربي

الاصل الفارسي — ١٨

فرماي كه تا باده گلگون آرند   زان پيش كه غمهات شبيخون آرند

درخاك نهند و باز بيرون آرند   تو زر نه اى غافل نادان كه ترا

ترجمته نثراً

قبل ان تبيتك الهموم مرهم ان يأتوك بخمرة وردية . انت لست ذهبا ايها الجاهل الغر ليدفنوك في التراب ثم يخرجوك .

قبل أن تمشي الهموم فناءً * كن مرهم أن يتحفوك بخمر
أنت لست الابريز يا أبلها * هل حق تعاد من بعد قبر !

ترجمته نظماً

الموت ثمراً منع الطبيعة دونه   ارتشفها ولا تؤمل وراء

يخرجوه من بعد ما يدفنونه   انت يا غمر است بالتبر حتى

الاصل الفارسي — ١٩

كويند بمن بهشت باحور خوشست   من ميكويم كه آب انكور خوشست

اين نقد بكير ودست ازان نسيه بدار   كاواز دهل شنيدن ازدور خوشست

ترجمته نثراً

يقولون لى الجنة والحور طيبتان وانا اقول عصير العنب هو الطيب . خذ هذا النقد وذر ذلك الوعد فان صوت الطبل من البعيد حسن .

قيل لي الطيبان حورٌ وخلدٌ * قلتُ: بل طيبٌ سلافُ العنقودِ
ذا [illegible] فخذه واترك وعوداً * حيث أشهى الطبولِ صوتُ البعيدِ

ترجمته نظماً

قيل لى الحور في الجنان حسان   قلت خير منها ابنة العنقود

فخذ النقد ذا وذر كل وعد   يحسن الطبل صوته من بعيد

الاصل الفارسي — ٢٠

در ياب كه ازروح جدا خواهى رفت   در پردهٔ اسرار خدا خواهي رفت

مى خوركه ندانى ازكجا آمدهٔ   واخرچو روان شوى كجاخواهى رفت

ترجمته نثراً

اغتنم الوقت فانك سوف تفارق الروح وتدخل فيما وراء الاستار من اسرار الله واشرب الخمرة فانك لاتدرى من اين اتيت والى اين سوف تذهب .

ترجمته نظماً

ارتشفها فانت من بعد حين   في حفير تحت الثرى تتغيب

لست تدرى من اين جئت الى الدنيا   ومنها يوما الى اين تذهب

اغنمْ الوقتَ حيث سوف تُوَلّي * لكَ روحٌ خلفَ الستارِ الإلهي
واشربْ الخمرَ [illegible] تدري * لكَ مبدأً ولا مآلَ التناهي

الاصل الفارسي — ٢١

برگير زخود حساب اكر باخبري　　　كاول توچه آوردي وآخر چه بري
كويي نخورم باده كه ميبايد مرد　　　ميبايد مرد اكر خوري يانخوري

ترجمته نثراً

حاسب نفسك ان كنت لبيبا . ماذا جئت به وماذا ستأخذ معك ؟ تقول لا اشربها لاني سوف اموت . سوى نموت شربتها او لم تشربها .

سوف

ترجمته نظماً

حاسب النفس فالكياسة ان تعرف مـاذا جلبت مـاذا صرفتـا
قلت عنها اعف اذ سوف اردى　　　سوف تردى شربتها او عففتا

إنْ تكنْ حاذقاً فنفسَكَ حاسِبْ
عن مدى ما جلبتَ أو ما أنفقتا
قلتَ : لا أحتسي فعقباي موتٌ
سوف تمضي شربتَ أم قد عففتا

الاصل الفارسي — ٢٢

كرمي نخوري طعنه مزن مستانرا　　　كرتو به دهـد توبه كنم يزدانرا
توفخر بدين كني كه من مي نخورم　　　صد كاركني كه مي غلامست آنرا

ترجمته نثراً

ان كنت لاتشرب الخمرة فلا تطعن في شاربيها واني ان وفقني الله اتوب اليه . تقول مفتخراً انا لا اشربها وانت تأتي ماهو اكبر منها اثما .

ترجمته نظماً

انت ان لم تحس الحميا فلا تطعن بمن يحسوهـا وقـد كان حرا
تدعى الفخر في مجانبة الخمر — وتأتي ماكان منهـا اضرا

معاقرة
إنْ تكنْ من أبَى معاقرةَ الخمرِ
[illegible] طعناً على شاربيها
وفّقَ اللهُ لي المتابَ ، ولكنْ
أنتَ [illegible] ذنوباً
جاوزتْ حدَّ [illegible]
إثم

الاصل الفارسي — ٢٣

اى دل تو باسرار معمى نرسى　　در نكتهٔ زيركان دانا نرسى
اينجا بمى وجام بهشتي ميساز　　كانجا كه بهشت است رسى يا نرسى

ترجمه نثراً

ايها القلب انت لاتصل الى اسرار الالغاز ولاتفقه نكات الاذكياء الفاهمين. اجعل لنفسك في هذه الدنيا جنة من الخمر والكأس فانك لاتدرى أتنالها في تلك ام لا تنالها .

أيها القلب لست كالأذكياء * لمعنى الألغاز تدرك سرّاً
فاجعل الأرض جنة الخمر والكأ * س فلست تلقى الجنة سيلاً لأخرى

ترجمه نظماً

اتخـذ جنـة لنفسك في الدنيامن الخمر واغتبط بجنـاهـا
انت لاتدرى تلك ان هى حقت　　أتراها هناك ام لا تراهـا

الاصل الفارسي — ٢٤

اى انكه نتيجهٔ چهـار وهفتى　　در هفت وچهار دائم اندر تفتى
مى خوركه هزار بار پيشت كفتم　　باز آمدنت نيست چو رفتى رفتي

ترجمه نثراً

يامن هو نتيجة اربعة عناصر وسبع سماوات الى متى انت تتألم بالتفكر فيها . اشرب الخمرة فكم قلت لك مالك من رجعة فاذا ذهبت ذهبت .

ترجمه نظماً

اشربنها فانت لست من الوسواس تنجو الا اذا مـاشربتا
انت بعد الرحيل مالك عود　　فاذا ماذهبت يومـا ذهبتا

يا ابن دنيا وآباء سبع سماوا
ت إلام التفكر ...
اشرب الخمر كم نصحتك أن تعـ
لم أن لا تعاد ... ثانياً !

الاصل الفارسى — ٢٥

تا کی غم آن خورم که دارم یانه　　ویں عمر بخوشدلی کذارم یانه
برکن قدح باده که معلومم نیست　　کین دم که فرو برم برآرم یانه

ترجمته نثراً

حتام اقول مكتئبا — أ امتلك الشيء ام لا أ اقضي العمر في سرور ام لا — املأ كأسا من الخمرة فاني لا ادرى أ اخرج نفسي هذا من صدرى ام لا .

ترجمته نظماً

اسقنيهـا فانني لست ادرى　　اى يوم فيه احل حفـيرى
ربمـا جاء الموت بين شهيق　　لى عـلى حين غفلة وزفـير

ليتَ شعري متى أُغضُّ الشبابَ
بسؤالي عن المُقاسي وذخري
املأُ الكأسَ إنّني لستُ أدري
أتنالُ الحياةُ زفرةَ صدري!

الاصل الفارسي — ٢٦

دیشب زسر صدق وصفای دل من　　درمیکده آن روح فزای دل من
جامي بمن آورد که بستان و بخور　　کفتم نخورم کفت برای دل من

ترجمته نثراً

ذاك الذى يزيد روحى سروراً قدم الي في الحانة ليلة امس جزاء لصدقي واخلاصى كأسا وقال خذها واشربها فقلت لا اشربها فقال اشربها من اجل قلبي .

ترجمته نظماً

جاء بالامس من هويت بكأس　　وهو يلقى علي نظرة حب
قال لى خذها من يدى واحسونها　　قلت لا احسوهـا فقال لقلبي

جاءَ في الحانِ ليلَ أمسِ حبيبي
بجزاءٍ لصدقِ عهدي وحبّي
قال: خُذها واشربْ! فقلتُ: بحرامٍ
قالَ: فاشربْ - فديتُ - من اجلِ قلبي

الاصل الفارسي — ٢٧

در سر مگذار هيچ سوداى محال   مى خور همه سال ساغر مالامال

بادختر رز نشين وعيشى ميكن   دختر بحرام به زمادر بحلال

ترجمته نثراً

لا تضع في رأسك حب المحال واشرب الخمرة كل العام باقداح مترعة .

عش رغدا مع ابنة الكرمة فان اقاء الابنة بحرام خير من لقاء الام بحلال .

ترجمته نظماً

لا تضع في المحال رأسك واشرب * مترعات الكؤوس طول الليالي

عش برغد مع ابنة الكرم إثماً * [illegible] منها في حلال

متع النفس بابنة الكرمة الغيداء وانعم بعرفها والجمال

اقرب البنت بالحرام ولا تقرب من الام ساعة بالحلال

الاصل الفارسي — ٢٨

عمرت تا کى بخود پرستى گذرد   يادر پى نيستى وهستى گذرد

مى نوش كه عمرى كه اجل در پى اوست   آن به كه بخواب يا بمستى گذرد

ترجمته نثراً

الى متي يمر عمرك في عبادة نفسك او في الافتكار فيما لك وما ليس لك

اشرب الخمرة فان العمر الذى وراءه الموت يحسن ان ينقضى في الرقاد اوالسكر

ترجمته نظماً

أتقضي الحياة كالعابد لنفسه * ... في الفكر في شؤون الحياة ؟

اشرب الخمر فالحياة الى الموت * فتغرق في السكر أو في سبات !

ارشف خمرة ولا تفكر   في حياة مصيرها انفاد

احر بالعمر — خلفه الموت — ان يصرف في حال السكر او في الرقاد

الاصل الفارسي — ٢٩

یاران بموافقت چو دیدار کنید   باید که زدوست یاد بسیار کنید
چون باده‌ٔ خوشگوار نوشید بهم   نوبت چو بما رسد نگونسار کنید

ترجمته نثراً

ايها الرفاق متي ماتقابلتم متوافقين فاذكروا صديقكم كثيراً واذا شربتم الخمرة السائغة وجاءت نوبتنا فاقلبوا الكأس .

يارفاقي متى اجتمعتم [illegible] انس * فاذكروا الصديق [illegible] انسي
واذا ما حسوتم الخمر حتى * نوبتي فاقلبوا [illegible] كاسي

ترجمته نظماً

يارفاقي ان ضمكم يوم خمر   فاذكروني في غيبتي واشربوها
واذا ما ادرتم الكأس فيه   واتت منها نوبتي فاقلبوها

الاصل الفارسي ٣٠ —

من می خورم وهر که چو من اهل بود   می خوردن او نزد خدا سهل بود
می خوردن من اوزازل میدانست   گر من نخورم علم خدا جهل بود

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ومن كان مثلي اهلا اشربها فان شربه اياها ليس بمعصية كان الله يعلم منذ الازل انى سوف اشربها فان لم اشربها كان علمه جهلا .

أشربُ الخمرَ في جرارٍ وكأسِ
لا يَرى أنه على الشربِ زلّا

ترجمته نظماً

علم الله قبل خلقي انى   اشرب الخمر ثم لا اتخلى
فاذا ما منعت نفسي منها   كان بي علم الله من قبل جهلا

كان ربّي يدري قديماً بحالي
فاذا لم يكن [illegible] جهلا !
فقد شاءم

الاصل الفارسي — ٢١

من باده خورم وليك مستي نكنم   الا بقدح دراز دستي نكنم
داني غرضم زمي پرستي چه بود   تا همچو توخويشتن پرستي نكنم

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ولكن لا اعربد ولا اطيل الى غير الكأس يدى أتدرى لماذا اعبدها ذلك لئلا اعبد مثلك نفسي .

ترجمته نظماً

انا بالراح وحدها متأسي   لا امد اليمين الا لكأس
ان اكن اعبد الحميا فما اعبد   يوماً للجهل مثلك نفسي

أشربُ الخمرَ لا أمدُّ يميني
سوى الكأسِ — في كرامةِ حسّي
أتدري لِما عبدتُ سناها ؟
ذاك كيلا أصيرَ عابدَ نفسي !

الاصل الفارسي — ٢٢

كرصلح نيابم زجهان جنك اينك   ورنام نكو نيامدم ننك اينك
جام مي لعل ارغوان رنك اينك   آنكس كه نميخورد سروسنك اينك

ترجمته نثراً

ان لم اجد صلحا مع الناس فلتكن الحرب وان ساءت سمعتي فلتسوء . ها هي ذي كأس الخمرة ارجوانية فمن لا يشربها فرأسه والحجارة .

ترجمته نظماً

انما الناس ان ابوا معي الصلح فاني على الوغى ذو جساره
انها خمرة عناق فمن لم   يحتسها فرأسه والحجاره

إنْ أبى الناسُ في السلامِ خِلالي
غيرَ حربٍ وإنْ تنلْ من فخاري
هاهي الخمرُ ارجوانيّةُ الكا
سِ ، ورأسُ العنيفِ للأحجارِ

الاصل الفارسي — ٢٣

ای مفتیٔ شهر ازتو پرکارتریم — با این همه مستی زتو هشیارتریم
توخون کسان خوری وماخون رزان — انصاف بده کدام خونخوارتریم

ترجمته نثراً

یامفتي البلد نحن اتقى منك ومع كل سكرنا هذا اصحى منك . انت تشرب دم الناس ونحن نشرب دم الكروم فقل منصفا اينا افتك .

ترجمته نظماً

ايهـا المفتي نحن اتقى واصحى — منك لانقسو مثلما انت تقسو
انت تحسو دم الانام وانا — لدم الكرم وهو في الجام نحسو

الاصل الفارسي — ٢٤

ابرآمد وبازبر سرسبزه گریست — بی بادهٔ ارغوان نمیباید زیست
امروز کداین سبزه تماشاگه ماست — تاسبزهٔ خاك ما تماشاگه کیست

ترجمته نثراً

جاء السحاب وبكى ثانية فوق العشب . لايجوز ان نعيش بدون خمرة ارجوانية . ان هذا العشب مشهد لنا اليوم وهل من يدري لمن سوف يكون العشب الذي ينبت من ترابنا مشهداً .

ترجمته نظماً

نظر العشب الغض واشرب عليه — خمرة تندى شـار بيهـا الشجونا
ليت شعري اذا بدا العشب يوما — من ترانا فمن هم الناظرونا

الاصل الفارسي — ٣٥

پيرى ديدم بخانهٔ خمارى   كفتم نكنى زرفتكان اخبارى
كفتامى خوركه همجومابسيارى   رفتند وكسى بازنيامد بارى

ترجمته نثراً

ابصرت شيخا في دار خمار فقلت له الا تخبرني عن الماضين . قال اشرب الخمرة فان كثيرين من امثالنا ذهبوا ولم يرجع منهم مرة احد .

كنتُ في حانةٍ سألتُ عن الما
ضين شيخاً مستغرقاً في الشراب
قال: دعني واشربْ! أكثر منا أناسٌ
مثلنا قد مضوا لغير مآب

ترجمته نظماً

كنت يوما سألت شيخا عن الما   ضين والشيخ نضو سكر يميد
قال لى اشرب كأسا فان كثيراً   مثلنا قد مضوا ولما يعودوا

الاصل الفارسي — ٣٦

كويند بهشت وحور وكوثر باشد   جوى مى وشير وشهد وشكر باشد
يك جام بده بياد آن اى ساقى   نقدىز هزار نسيه بهتر باشد

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحور وكوثر وانهار من خمر ولبن وعسل . عاطني ايها الساقي على ذكرها كأسا فان النقد الواحد خير من الف نسيئة .

هم يقولون ثَمّ جنةُ حورٍ
شربُها كوثرٌ وخمرٌ مريئةٌ
عاطنيها على ادّكارٍ كأساً
هي عندي تفوق ألفَ نسيئةِ

ترجمته نظماً

ارشفها ولا يغرك وعد   بجنان خضر وحور وولد
فذر الوعد واحسب النقد غنما   ان نقداً احب من الف وعد

الاصل الفارسي — ٣٧

جامى ومىي وساقىٔ براب كشت　　بهتر ز بهشتى كه خبر بودش رشت
مشنو سخن بهشت ودوزخ ازكس　　كه رفته بدوزخ وكه آمد ز بهشت

ترجمته نثراً

خير من الجنة التي وعدتها كأس وخمرة وساق في جنب روضة . لا تسمع من احد حديث الجنة والجحيم . من ذا ذهب الى الجحيم ومن ذا جاء من الجنة؟

ترجمته نظماً

لا تفكر في جنة وجحيم　　واطردن الاوهام عنك بكأس
من ترى زج في الجحيم ومن ذا　　جاء يوما من جنة الفردوس

الاصل الفارسي — ٣٨

بردار پياله وسبو اى دلجو　　بركرد بكرد سبزه زار ولب جو
كين چرخ بسى قد بتان مهرو　　صد بار پياله كرد وصد بار سبو

ترجمته نثراً

ايها الحبيب اصطحب كأسا وابريقا وحم حول الروض في جانب النهر فان هذا الفلك كثيراً ماجعل من قوام الغيد الحسان كؤوسا وجعل منه اباريق .

ترجمته نظماً

اصطحب ابريقا وكاسا ويمم　　روضة زهرها يسر النفوسا
رب قد لدن لهيفاء رود　　صار ابريقا ثم صار كؤوسا

الاصل الفارسي — ٣٩

از درس علوم جمله بگریزی به — واندر سرزلف یار آویزی به

زان پیش که روزگار خونت ریزد — تو خون صراحی بقدح ریزی به

ترجمته نثراً

الاولى ان تهرب من درس العلوم كافة وان تتعلق بشعر غانية حسناء وان تسفح دم الابريق في القدح قبل ان يسفح الدهر دمك .

ترجمته نظماً

اطو كشحا عن العلوم جميعا — اى نفـع من العلوم اتانا

ثم اوسع دم الاباريق سفكا — قبل ان يسفك الزمان دمانا

الاصل الفارسي — ٤٠

تا باز شنا ختم من این پای زدست — این چرخ فرومایه مرادست ببست

افسوس که درحساب خواهند نهاد — عمری که مرا بی می ومعشوقه گذشت

ترجمته نثراً

غل الفلك يدى منذ ميزت رجلى عن يدى . واغماه فسيحسبون من عمري زمانا مرلى بغير خمرة وخليلة .

ترجمته نظماً

خمرة ان واصلتها ارتاح فكرى — واذا ماهجرتها ضاق صدرى

انى اخشى ان يعـدوا زمانا — لم اذق فيه طعمها من عمرى

الاصل الفارسي — ٤١

چون عهده نميكند كسى فردارا خوش دار دمى اين دل پرسودارا
مى نوش بنور ماه ايماه كه ماه بسيار بتابدو نيابد مارا

ترجمته نثراً

افرح نفسك الكئيبة ايها الحبيب فان احدا لايضمن الغد واشرب الخمرة على ضوء القمر فان هذا القمر سوف يطلع كثيراً ولا يرانا .

أسعِد ليلتي أيها الحبيبُ
واشربْ الخمرَ في ضياءِ البدرِ
ليس من ضامنٍ غداً، وكثيراً
سوف يبدو، لكن بنا ليس يدري

ترجمته نظماً

طلع البدر فاشربن على اضوائه خمرة تسر الجنـانا
فكثيراً ماسوف يطلع هذا — البدر من بعدنا وليس يرانا

الاصل الفارسي — ٤٢

اين قافلهٔ عمر عجب ميگذرد درياب دمى كه باطرب ميگذرد
ساقى غم فرداى قيامت چه خورى پيش آر پيالهٔ كه شب ميگـذرد

ترجمته نثراً

تحث قافلة العمر السير بصورة عجيبة فاغتنم ساعة تطرب فيها . ايها الساقي ماذا تخشى من القيامة . ناولني كاسا فان الليل على وشك المضي .

ذاك سيرُ الحياةِ قافلةُ العُمْرِ عجيبٌ فاغتنم حبوراً بها
يا نديمي! ماذا تخاف من البعث شيءٍ؟ ألا هاتِ كأساً فهذا الليل يمضي

ترجمته نظماً

ايها الساقي ليس بالوقت مهل فاغتنم فرصة المسرة واطرب
اى شئ من القيامـة تخشى هات كأسا فالليل قدكاد يذهب

الاصل الفارسي — ٤٣

خورشيد كمند صبح بر بام افكند　　　كيخسرو روز باده درجام افكند
مى خوركه منادىٔ سحركه خيزان　　　آوازهٔ اشربوا در ايام افكند

ترجمته نثراً

قذفت الشمس بحبل الصبح على السطح وصب ملك النهار خمرته في الجام. اشرب السلافة فان صوت المنادى الذى تعود الانتباه في الاسحار التى دويا في الايام ان اشربوا .

ترجمته نظماً

مدت الشمس الحبل للآكام　　　ثم صبت سلافها في الجام
ولقد نادى بالصبوح المنادى　　　ملقيـا للـدوي في الايام

بَعثتْ بالصباحِ شمسٌ وأوفى
مَلَكُ النهارِ في الجامِ صَبّا
فاشربْ الآنَ! ذاكَ صوتُ المنادي
داوياً ناصحٌ الى الدهرِ شُرْبا

الاصل الفارسى — ٤٤

كويند كه ماه روزه نزديك رسيد　　　من بعد بكرد باده نتوان كرديد
در آخر شعبان بخورم چندان مى　　　كاندر رمضان مست بيفتم تا عيد

ترجمته نثراً

يقولون قددنا شهر رمضان فما لاحد بعد هذا ان يحوم حول الخمر امـا انا فـأشرب منها في آخر شعبان مالا اصحو به من سكرنى الى يوم العيد .

ترجمته نظماً

قيل شهر الصيام امسى قريبا　　　وسنأى عن ابنـة العنقود
قلت اشفهـا بشعبان حتى　　　لا أرى صاحيا ليوم العيـد

حرّموا الخمرَ عاجلين لأنّا
سنلاقي شهرَ الصيامِ الداني
قلتُ : أمّا أنا [illegible] فكري بتصابٍ
[illegible] نأصحو بعيد لا رمضان

الاصل الفارسى — ٤٥

از كردش روزكار بهرى بركير   برتخت طرب نشين بكف ساغر كير
ازطاعت ومعصيت خدامستغنيدست   بارى تومراد خودز عالم بركير

ترجمته نثراً

خذ نصيبك من حركة الدهر واطرب بكأس تمسكها بيدك. ان الله غني عن الطاعة والمعصية فلا اقل من ان تنال لذاتك في الدنيا .

ترجمته نظماً

خذ من العيش في السرور نصيبا   وتمتع بخمرة في حياتك
انما الله عن تقاك غني   فتفرغ منها الى لذاتك

خُذْ نَصِيباً من متعة الدهر واطرب
بحميّا في الكأس بين يديكا
غنيّ الله عن مطيع ومذنب
أفتقضي اذن نعيماً لديكا؟

القسم الثاني في الكوز

الاصل الفارسي — ٤٦

برخيز وبيا بيا براى دل ما حل كن بجمال خويشتن مشكل ما
يك كوزه مي بيار تانوش كنيم زان پيش كه كوزه ها كنند از گل ما

ترجمته نثراً

تعال تعال رعاية لخاطرنا وحل بجمالك مشكلنا . هات كوزة من الخمرة لنشرب بها قبل ان يصنعوا من طينتنا اكوازا .

وصُنْع

ترجمته نظماً

قم وسارع الى الطلا واسقنيها ان صبرى عن الطلا لن يجوزا
هات لى كوزة لاشرب منها قبلما يصنعون منى كوزاً

قُمْ لدينا، تعالَ ! بحُسْنٍ
كلّه ما نشتكي من المشكلات
أعطني الكوزَ من سلافٍ فأروى
قبلما يصنعونه من رفاتي

الاصل الفارسي — ٤٧

اين كوزه چو من عاشق زارى بودست در بند سر زلف نكارى بودست
اين دسته كه در كردن او ميبينى دستيست كه در كردن يارى بودست

ترجمته نثراً

كانت هذه الكوزة مثلى عاشقا قد علق بفرع غانية حسناء ، وكانت هذه العروة في رقبتها يدا على جيد احدى الحسان .

ترجمته نظماً

لم تكن في قديمها هذه الكوزة غير المتيم المعمود
كانت العروة التى هى فيها يد صب في جيد حسناء رود

ذلك الكوز كان مثلي مُضْنًى
ماسكا فرعَ غادةٍ حسناءِ
حينما العروةُ التي هي فيه
يدُهُ فوقَ عنقِ الجيداءِ

الاصل الفارسی — ٤٨

جاییست که عقل آفرین میزندش   صد بوسه زمهر برجبین میزندش
وین کوزه گر دهر چنین جام لطیف   میسازد وباز برزمین میزندش

ترجمته نثراً

هو جام يستحسنه العقل ومن حبه له يقبله في جبينه مائة مرة ثم ان كواز الدهر بعد ان يصنعه هكذا جيلا يضرب به الارض .

هو جامٌ استحبّه العقلُ حتّى * لثمَ [illegible]
بعد هذا الإتقانِ يرمي به الكوّا * زُ على الأرضِ [illegible]

ترجمته نظماً

هو جام قد اكبر العقل مافيه من الحسن مطريا والتمام
ثم ان المتم للجام صنعا   يضرب الارض كاسرا بالجام

الاصل الفارسي — ٤٩

در کارگه کوزه گری بودم دوش   دیدم دو هزار کوزه گویا وخموش
هریك بزبان حال بامن میگفت   کو کوزه گر وکوزه خر وکوزه فروش

ترجمته نثراً

كنت بالامس في مصنع كواز فرأيت الوفا من الاكواز بين ناطقة وصامتة وكان كل منها يقول بلسان حاله ابن صانع الكوز ومشتريه وبائعه

كنتُ بالأمسِ عند مصنعِ كوّا
زٍ فأبصرتُ جمعَهُ في الأوانِ
وللكلِّ سؤالُهُ صمتٍ ونطقٍ :
أين ربّي وبائعي وصانعي ؟!

ترجمته نظماً

ابصرت فوق الارض بالامس عيني   كوزة قد تقادمت في الزمان
كان لى حالها يقول لطيفا   اين من باعني ومن قد شراني

القسم الثالث في التذمر

الاصل الفارسي — ٥٠

ای چرخ فلك خرابی از كينهٔ تست بيداد كری عادت ديرينهٔ تست
ای خاك اكر سينهٔ تو بشكافند بس كوهر قيمتي كه در سينهٔ تست

ترجمته نثراً

ايها الفلك الدوار ان البؤس من آثار حقدك والظلم قديم في شيمتك .
ايتها الارض ان فتحوا صدرك وجدوا فيه كثيرا من الجواهر الثمينة .

ترجمته نظماً

أيها الفلك إنما البؤس آثا * ر لحقد مؤصّل شل غدرك
حينما أنت أيها الأرض تجود * ن إذا ما فتحت كنزاً بصدرك

كم علينا تدور منك الدوائر بأسماء العداء فيك قديم
ايها الارض كم بصدرك اما فتحوه قد اختفت من جواهر

الاصل الفارسي — ٥١

يزدان چو كل وجود مارا آراست دانست ز فعل ما چه خواهد برخواست
بی حكمش نيست هر كناهی كه مراست پس سوختن دوزخم از بهر چه خواست

ترجمته نثراً

كان الله يوم جبل طينتنا يعلم ماذا سوف يصدر منا . أليست ذنوبي بغير مشيئته فلماذا يحرقني في جهنم .

ترجمته نظماً

يوم ابدى فينا الحياة الباری لم يكن عنه فعلنا في توارى
شاء انا نجيء ذنبا فجئنا فلماذا يلقى بنا في النار

علم الله عندما جبل الطيـ
نة خلقاً ما سوف تصدر منا
ما ذنوبي وإذنْ بغير رضاه !
فلماذا أسام تحرقاً وغبناً ؟!

الاصل الفارسي – ٥٢

بس خون كسان كه چرخ بيباك بريخت　　بس گل كه برآمد زگل و پاك بريخت
برحسن وشباب اى جوان غره مشو　　بس غنچهٔ ناشكفته برخاك بريخت

ترجمته نثراً

كثير تلك الدماء التي سفكها الدهر الغشوم . كثير تلك الازهار التي خرجت من الارض ثم اخذت تتبعثر بدداً . لا تغتر ايها الغلام بجمالك والشباب فكم من برعومة انتثرت على الارض قبل ان تفتح .

ترجمته نظماً

قتلت هذه السماء كثيراً　　واتت من بعد القبيح باقبح
لا يغرنك الشباب فكم من　　برعم رث قبل ان يتفتح

كم دماءٍ قد أهرق الدهر عسفاً
وأزاهير بعثرت بعد نشرٍ
لا يغرنك الصبا وجمال
كم براعيم قبل نشرٍ لنثرٍ!

الاصل الفارسي – ٥٣

دارنده چو تركيب طبايع آراست　　از بهر چه او فكندش اندر كم وكاست
گرنيك آمد شكستن از بهر چه بود　　ور بد آمد اين صور عيب كراست

ترجمته نثراً

لما ركب المالك الطبائع لماذا جعلها ناقصة لا تفي بالمراد . ان كانت قد جاءت جيدة فلماذا حطمها وان جاءت رديئة فالى من يعود عيبها .

ترجمته نظماً

ان يكن رب الامر جاء مليحا　　فلماذا يبيد تلك الملاحه
واذا كان ما اتاه قبيحا　　فعلى من شنار تلك القباحه

حينما ركّب الإله الطباعا
كيف لم يجعل الكمال مداها ؟
إن يكن خيّراً به فلماذا
هدّها ؟ أو عرّض في ذا براها ؟

الاصل الفارسي — ٥٤

آورد باضطرابم اول بوجود   جز حيرتم از حيات چيزى نفزود
رفتيم باكراه وندانيم چه بود   زين آمدن ورفتن و بودن مقصود

ترجمته نثراً

اتى بي في الاول الى الوجود مضطربا ولم ازدد في الحياة الا حيرة وقدذهبنا مكرهين فلا ندرى ماذا كان القصد من هذا الاتيان والذهاب بنا .

ترجمته نظماً

باضطرار جئنا وبالكره منا   قد ذهبنا والموت شر سبيل
ليت شعرى ماذاهو القصد من اتياننا والذهاب بعـد قليل

جئتُ في مبدئي رفيقَ اضطرابٍ
وحياتي زادتْ كذاك احتياري
قد ذهبنا كالمكرهين ولا ندْ
ري معاني المجيءِ والادبارِ

الاصل الفارسي — ٥٥

افسوس كه سرمايه زكف بيرون شد   وزدست اجل بسى جگرها خون شد
كس نامد ازان جهان كه پرسم ازوى   كاحوال مسافران عالم چون شد

ترجمته نثراً

وا اسفاه فقد خرج رأس المال من ايدينا ودمى كثير من الاكبـاد بيد الموت . لم يرجع من الآخرة احد فنسأله عن الذين سافروا من الدنيا اليها :

ترجمته نظماً

اخذتنا المنون اخـذا وبيلا   اى انسـان لايذوق المنونا
لم يجئنا من تلكم الدار من نسأله عن مغبـة الراحلينـا

أَسَفاً ! قد مضتْ ذخيرةُ مالٍ
بيدِ الموتِ مُدمي الأكبادِ
لم يَعُدْ راحلٌ من الخُلْدِ كي نخـ
ـبرَ عمّن مضوا لغيرِ معادِ

الاصل الفارسي — ٥٦

رفتيم وزما زمانه آشفته بماند با آنكه زصد گهر يكى سفته بماند
افسوس كه صد هزار معني دقيق از بيخردى خلق ناگفته بماند

ترجمته نثراً

ذهبنا وقد عجب الدهر منامع انا من مائة لؤلؤة ثقبنا واحدة . واحسرتاه فقد بقيت الوف من المعانى الدقيقة لم نذكرها بعد اتقاء لشر الحمق .

ترجمته نظماً

قد ذهبنا وفي الحشاشة منا حسرات لخيبة الآمال
والوف من المعانى دقاق لم تقل بعد خيفة الجهال

الاصل الفارسي — ٥٧

از آمدنم نبود گردونرا سود وزرفتن من جاه وجلالش نفزود
وزهيچ كسى نيز دو گوشم نشنود كين آمدن ورفتنم از بهر چه بود

ترجمته نثراً

ماكان للفلك من مجيئى نفع ولا ازداد من ذهابى جاهه وجلاله ولم تسمع اذناى من احد ماذا كان القصد من الاتيان والذهاب بى .

ترجمته نظماً

لاحياتى فيها غناء ولا مو تى وانى لمنهما في ارتياب
لم يقل لى امرؤ لماذا مجيئى ولماذا بعد المجيء ذهابى

الاصل الفارسي — ٥٨

تاچندكنم عرضهٔ نادانیٔ خويش   بكرفت دل من از پريشانیٔ خويش
زنار مغانه برميان خواهم بست   دانى زچه ازننك مسلمانیٔ خويش

ترجمته نثراً

الى متى اعرض جهالة نفسي . ضاق قلبي من هذا الشتات . اريد ان اشدفي وسطى زناراً مجوسية .أندرى لماذا؟ للحياء من اسلامي .

ترجمته نظماً

كان جهلا ماخطه اقلامي   فانا لائق بكل ملام
ليت لى زناراً أندرى لماذا   لحياء في النفس من اسلامي

ليت شعري الامَ أعرضُ جهلي ؟
ضاق قلبي من كل هذا السقام
ليتني كالمجوس صاحب زنّار
في خجلي الحياء من اسلامي !!

الاصل الفارسي — ٥٩

كرمن زمیٔ مغانه مستم هستم   ور كافر وكبر وبت پرستم هستم
هرطائفهٔ بمن كمانى دارند   من زان خودم هر آنچه هستم هستم

ترجمته نثراً

ان كنت سكران من خمرة المجوس فانا ذاك اوكافرا وملحدا او وثنيا فانا ذاك. لكل طائفة ظن في اما انا فملك نفسي اكون كما اشاء .

ترجمته نظماً

كثرت في صحوى وسكرى الظنون   ورمونى بالكفر والكفر دين
لا ابالى بظنهم بي فانى   ملك نفسى كما اشاء اكون

بي سُكْرٌ من خمرة المجوس
واتّهام بالكفر والوثنية
كثرتْ حولي الظنونُ ولكنْ
أنا حرٌّ ومالكٌ نفسي لأنني

الاصل الفارسى — ٦٠

كو بر فلكم دست بدى چون يزدان　　برد اشتمى من ابن فلكرا زميان

از نو فلك دكر چنان ساختمى　　كآسوده بكام دل رسيدى انسان

ترجمته نثراً

لوكان لى كالله سلطان على الافلاك لاعدمتها وانشأت عوضا عنها افلاكا اخر تمكن الانسان من نيل مآربه براحة .

ترجمته نظماً

انا لو كنت كالاله قديرا　　لهدمت السماء ركنا فركنا

ولأنشأت من جديد سماء　　هى تعطى الانسان مايتمنى

لو حكمتُ الأفلاكَ في قوةِ الله
لهدمتُها وأنشأتُ أخرى!
كي ينالَ الانسانُ فيها الذي را
مَ قريباً، وما تمنّاه دهرا

الاصل الفارسي — ٦١

چون حاصل آدمى درين شورستان　　جز خوردن غصه نيست ياكندن جان

خرم دل انكه ازجهان بيرون شد　　آسوده كسى كه خود نيامد بجهان

ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان في هذه الدنيا التى هى مثار الفتن غير الهم وعذاب الروح فطوبى لمن عجل في الرحيل عنها اولم يكن قد جاء اليها من الاول .

ترجمته نظماً

انمـا الدنيـا دار هم وبؤس　　ليس فيها غير التعاسة يوجد

سعد المرء قد ترحل عنهـا　　واستراح الذى بها ماتولد

لن ينالَ الانسانُ في هذه الدنـ
يا سوى الهمّ والعذابِ وجودا
فهنيئاً لمن يُعجّل عنها
في رحيلٍ أو لم يجئ مولودا

الاصل الفارسي — ٦٢

اى كل توبروى دلربا ميمانى　　اى مل تو بلعل جانفزا ميمانى
اى بخت ستيزه كار هردم بامن　　بيكانه ترى وآشنا ميمانى

ترجمته نثراً

ايها الورد انت تشبه وجنة الحسناء وايتها الخمرة انت كياقوتة تبهج النفس وايها الحظ المناوئ انت في كل وقت خصيم لى وتظهر بمظهر الصديق .

ترجمته نظماً

ايها الورد انت تشبه حسنا　　ء ويا خمر انت كاليـاقوت
ايها الحظ انت تعدو وتبدى　　خلة كالمنافق الممقوت

مثلَ خدّ الحسناءِ أشرقتَ يا ورْ
دُ، ويا خمرُ طِبتِ لي ياقوتا
حينما أنتَ أيها الحظُّ لي خصمٌ
[illegible]

الاصل الفارسي — ٦٣

اي چرخ زكردش تو خورسند نيم　　ازادم كن كه لايق بند نيم
كر ميل تو با بيخرد وناهلست　　من نيز چنان اهل وخرد مند نيم

ترجمته نثراً

ايها الفلك انا غير فرح بدورانك . اطلقنى من القيد فانى غير جدير به . ان كانت رغبتك في الحمق والذين ليسوا اهلا للفضل فانا ايضا لست ذاك اللبيب الاهل .

ترجمته نظماً

ايها الدهر عشت فيك كئيبا　　منع الظالم منك لى ان اطيبا
ان تكن لاتميل الا الى الحمق فانى كذاك لست لبيبا

أيها الفلكُ لستُ من دورانك
منعماً فأطلقْ ودعني — لي أين
لستُ أهلاً للقيد، لكن إذا كنْ
تَ تحبّ الحمقى فحالي كذلك!

الاصل الفارسي — ٦٤

دشمن بغلط كفت كه من فلسفيم ايزد داندكه انچه اوكفت نيم
ليكن چودرين غم آشيان امده‌ام آخر كم ازان هم كه بدانم كه كيم

ترجمته نثراً

زعم العدو انى فلسفي وقد علم الله انى لست كما زعم ولكنى اذ وجدت نفسي في دار المحنة هذه فهل اقل من ان اعرف من انا .

ترجمته نظماً

زعم القوم انني فلسفي طال في استقراء الطبيعة درسي
أ اسمى كما ادعوا فلسفيا ان تفكرت في حقيقة نفسي

علم اللهُ لستُ بالفلسفيّ
ذاك زعمُ الخصمِ غيرُ مؤاتِ
~~حين كنت~~ حين عرفتُ أنا وجدتُ بدنيا
محنةٍ فاجتهدتُ أعرفُ ذاتي ؟!

الاصل الفارسي — ٦٥

هرچندكه رنك وبوى زيباست مرا چون لاله رخ وچوسرو بالاست مرا
معلوم نشد كه در طربخانهٔ خاك نقاش ازل بهرچه آراست مرا

ترجمته نثراً

مهما كان لونى جميلا وعرفي ذكيا ووجهى كالشقيق وقوامى كالسروة لا اعرف لماذا زانني النقاش الازلي .

ترجمته نظماً

لي وجه يبدو جميلا كورد وقوام يبدى اعتدالا كغصن
لست ادري وكيف ادرى لماذا هكذا قد زان المصور حسني

رغمَ ما لي من حسنِ لونٍ وعَرفٍ
مستطابٍ ومن محيّا الشقيق
وقوامٍ كالسروِ ما زلتُ لا أد
ري مرامَ النقّاشِ من تزويقي !

الاصل الفارسي — ٦٦

ای کاش که جای آرمیدن بودي　　　یا این ره دوررا رسیدن بودی
کاش از پی صدهزارسال ازدل خاك　　　چون سبزه امید بردمیدن بودي

ترجمته نثراً

ليت لنا مثوى للراحة او لطريقنا البعيد نهاية . ليت لنا املا في ان ننبت كالعشب من قلب الارض بعد مائة الف عام

ترجمته نظماً

ليتنا في مكاننا نستقر　　　ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى　　　بعد الف من السنين تمر

ليتَ مثوىً لنا نرى عنده الرّا
حةَ أو غايةَ الطريقِ البعيدِ
ليتنا نأمل المعادَ كعُشْبٍ
نابتٍ بعد ألفِ قرنٍ جديدِ

الاصل الفارسي — ٦٧

افلاك كه جزغم نفزايند دكر　　　ننهند بجا تا نربايند دكر
نا آمد كان اكر بدانند كه ما　　　از دهر چه ميكشيم نايند دكر

ترجمته نثراً

ان الافلاك اللاتي لايزدننا غير الهم لايضعننا الا لينهبننا مرة اخرى ولو علم الذين لم يأتوا بعد ماذا نقاسي من الدهر لما تجشموا المجي.

ترجمته نظماً

لم تضعنا الافلاك في الارض الا　　　نهبتنا بقسوة كالبزاة
لو دري من لم يأت بعد وكيداً　　　ما نقاسي في هذه لايساني

إنّ هذي الأفلاكَ في وضعنا ثم
تُعطي الهمَّ بعد رَيْبٍ جريءٍ
ولو انّ الذين لم يقدموا بعدُ
دروا بؤسنا لعافوا المجيء

الاصل الفارسي — ٦٨

كل كفت به ازلقاي من روي نيست   چندين ستم كلابكر باري چيست
بلبل بزبان حال باأو ميكفت   يكروز كه خنديد كه سالي نكريست

ترجمته نثراً

قال الورد لاوجه اجل من وجهي فلماذا يجور علي كل هذا مستقطري فاجابه البلبل بلسان الحال قائلاً من ذا ضحك يوماً ولم يبك عاما .

ترجمته نظماً

أعلن الوردُ "ليس وجهٌ كوجهي في جمالٍ فاستقطروه بظلمي"

قال لي الورد كنت شيئا جميلا   فاقتنوا مائي وهو ليس جاما
انني قد بسمت في الروض يوما   ثم اني بكيت في الدار عاما

فأجاب الهزارُ: "مَنْ ذا الذي خا تَ بهاءَ السّرور من ضحكه يومٍ؟"

الاصل الفارسي — ٦٩

افسوس كم نامهٔ جواني طي شد   وين تازه بهار شادماني دي شد
آن مرغ طرب كه نام او بود شباب   صد حيف ندانم كه كي آمد كي شد

ترجمته نثراً

والهفتاه فقد طوى كتاب الشباب وتحول ربيع السرور الى شتاء ولا ادري متي جاء الطائر الفرد الذي كان يسمى شبابا ومتى ذهب .

ترجمته نظماً

لهفي! قد طُوي كتابُ الشّباب، وربيعُ السرور أمسى شتاءً
لستُ أدري متى مضى ذلك الطّيـ ـرُ (الشّبابُ) - أو حين جاءَ

لهف نفسي على شباب تولى   وربيع من السرور توارى
انما الطائر المسمى شبابا   بعدما قد اقام يهتف طارا

الاصل الفارسي — ٧٠

آن قصر كه جمشيد درو جام كرفت آهو بچه كرد وروبه آرام كرفت

بهرام كه كور ميكرفتى همه روز بنكر كه چه كونه كور بهرام كرفت

ترجمته نثراً

انظر كيف ان القصر الذى كان جمشيد فيه يمسك الكأس هو اليوم مولد الظباء ومأوى الثعالب وكيف ان بهرام الذى كان يتصيد الحمر الوحشية قد صاده اخيرا قبر.

ترجمته نظماً

عبرة خذ بقصر جمشيد فهو — اليوم من بعد الخمر والطاس قفر

وبهرام الصائد الوحش اذ قد صاده في نهاية الامر قبر

الاصل الفارسي — ٧١

چون حاصل آدمى در ين جاى دودر جز درد دل وداد ن جان نيست دكر

خرم دل آنكه يك نفس زنده نبود وآسوده كسى كه خود نزاد ازمادر

ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان من هذه الدار ذات البابين غير الالم وزهوق الروح فهنيئا لمن لم يعش ساعة وطوبى لمن لم يولد من امه .

ترجمته نظماً

ليست الدنيا غير دار شقاء واسى كل ساعة يتجدد

فهنيئا لكل من لم يعش فيهـا وطوبى لكل من لم يولد

أُنظرْ القصرَ حيثُ جمشيدُ بالأمس قرّتْ بكأسهِ صار قفراً بل مآلَ الوحوشِ، وانظر إلى ... الذي صادها فقد صار قبراً

ما أصابَ الإنسانُ في هذه الدنيا ذاتِ البابينِ إلا المصابا فهنيئاً لمن مضى لم يعش ساعةً عمرٍ أو لم تلدْه فخابا

الاصل الفارسي — ٧٢

دردائرهٔ وجود دير آمده‌ايم　　وز پايهٔ مردمی بزير آمده ايم
چون عمرنه برمراد ماميگذرد　　باری بسر آمدی که سير آمده‌ايم

ترجمته نثراً

اتينا دائرة الوجود متأخرين وانحططنا عن درجة الانسانية فليت هذا العمر الذي لا يمر بحسب هوانا قد انقضى فقد سئمناه .

ترجمته نظماً

قد تخذنا عند المجيء الاناتا　　وتبدلنا بالوفاق الشتاتا
ليت هذي الحياة تؤذن فينا　　بانتهاء فقد سئمنا الحياتا

قد أُتينا الى الوجودِ أخيرا
وانحططنا عن رتبةِ الإنسانِ
قد سئمنا عمراً بغير هوانا
ليته ينقضي بغير توانِ

الاصل الفارسي — ٧٣

ازآمدن ورفتن ما سودی كو　　وزتار وجود عمر ما پودی كو
چندين سر و پای نازنينان جهان　　ميسوزد وخاك ميشود دودی كو

ترجمته نثراً

اى نفع من مجيئنا وذهابنا واى سدى لخيوط عمرنا كم من رؤوس وارجل للحسان تحترق وما هناك دخان .

ترجمته نظماً

أيُّ نفعٍ من المجيءِ وعَوْدٍ؟
ما سَدى خيطِ عمرِنا في الزمانِ؟
كم تَلظَّتْ بلا دخانٍ عزيزاً
من رؤوسٍ وأرجلٍ للحسانِ!

تأمل الطول في الزمان حراصا　　اى نفع في ان يطول الزمان
كم رؤوس وارجل لحسان　　تتلظى وما هناك دخان

٤٢

الاصل الفارسي — ٧٤

ای چرخ دلم همیشه غمناك كنی　　پیراهن خوشدلی من چاك كنی

بادی كه بمن وزد تو آتش كیش　　آبی كه خورم در دهنم خاك كنی

ترجمته نثراً

ايها الفلك انت في كل وقت تغم قلبي وتمزق ثوب سروري . تجعل الهواء الذي يهب على نارا والماء الذي اشربه ترابا بفمي .

ترجمته نظماً

ايها الدهر قد اطلت شقائي　　فالى كم تسوم قلبي عذابا

تجعل الريح بي تمر شواظا　　يتلظى وماء شربي ترابا

أيها الفلك أنت في كل وقتٍ
هاتك للسرور بي جلبابا
كم جعلت النسيم ناراً لقلبي
وجعلت النمير عندي ترابا

القسم الرابع في العظة والاخلاق

الاصل الفارسي — ٧٥

پيش ازمن وتو ليل ونهاري بودست　　كردنده فلك زبهر كاري بودست
زنهار قدم بخاك آهسته نه　　كان مردمك چشم نكاري بودست

ترجمته نثراً

كان قبلي وقبلك ليل ونهار وكان الفلك يجري الى غاية . خفف الوطء على الارض فقد كان ما تطأه انسان عين حسناء .

ترجمته نظماً

كان ليل من قبلنا ونهار　　ونجوم تاج بالدوران
رب ارض وطئتها هي كانت　　عين حسناء في قديم الزمان

كان قبلي وقبلك الليل والنو
رُ، والفلك كان في الجري مرمى
خفّف الوطء! إنّ ما أنت تمشي
فوقه كان عين حسناء قِدَما!

الاصل الفارسى — ٧٦

اين يك دوسه روزه نوبت عمر كذشت　　چون آب بجو يبار وچون باد بدشت
هركز غم دوروزه مرا ياد نكشت　　روزي كه نيامدست وروزي كه كذشت

ترجمته نثراً

ذهبت ايام العمر القليلة كالماء في الوادي والريح في الصحراء . انا لا احفل بيومين من الايام اليوم الذي لم يأت واليوم الذي مضى .

ترجمته نظماً

ذهب العمر مثل ماء بوادٍ　　او كريح مرت على الفلوات
لم افكر في كل عمري في يو　　مين يوم مضى ويوم يأتي

تولّت أيام عمري القصار
مثل ماء الوادي وريح الفلاة
لست أعني باثنين: يوم تقضّى
وأخوه الذي قريباً سيأتي

الاصل الفارسي — ٧٧

بيكانه اكرو فاكند خويش منست ورخويش جفا كند بد انديش منست
كرزهر موافقت كند ترياقست ورنوش مخالفت كند نيش منست

ترجمته نثراً

اذا وفى الغريب فهو قريبي واذا جفاني القريب فهو عدوي واذا لاءمني السم فهو درياقي واذا خالفني الدرياق فهو سمي .

ترجمته نظماً

ان وفى لي الغريب فهو قريبي اوجفاني الصديق فهو عدوي
رب سم فيه شفائي ودرياق ارى الموت منه لي في دنو

الغريبُ لوفى عندي قريبٌ
والقريبُ للنفورُ عندي خصمٌ
واذا السمُّ راقني كان درياقاً، وكان الدرياقُ في الكرهِ سمي!

الاصل الفارسي — ٧٨

بادشمن ودوست فعل نيكو نيكوست بدكي كند انكه نيكيش عادت وخوست
بادوست چوبد كني شود دشمن تو بادشمن اكرنيك كني كردد دوست

ترجمته نثراً

الحسن ان يعامل العدو والصديق بالحسنى وهل يأتي الشر من جبل على الخير . انت ان اسأت الى الصديق جعلته عدوك وان احسنت الى العدو جعلته صديقك

ترجمته نظماً

عامل الناس بالولاء جميعا من يسيء فهو بالملام خليق
فاذا كدت فالصديق عدو واذا جدت فالعدو صديق

إنما الحسنُ أن تعاملَ بالحُسنى سواءٌ عدواً وصديقاً
إن خذلتَ الصديقَ صار عدواً
أو خدمتَ العدوَّ صار صديقاً

الاصل الفارسي — ٧٩

اي دل همه اسباب جهان خواسته كير   باغ طربت بسبزه آراسته كير
وانكاه بران سبزه شبي چون شبنم   بنشسته وبامداد بر خواسته كير

ترجمته نثراً

ايها القلب هب ان جميع اسباب الدنيا حصلت لك وان روضة افراحك قد اعشبت وانك كالطل قد بت ليلة فوق العشب ثم فارقته في الصباح .

ترجمته نظماً

ايها القلب هب ربيعك قد زين — بزهر من نرجس واقاحي
وعلى الزهر ليلة بت كالطل — وفارقته بوقت الصباح

أيُّها القلبُ هَبْ جميعَ مُنى النفـ
ـسِ توالتْ لديكَ في أربُعِ
أنتَ كالطلِّ فوقَ عشبٍ نضيرٍ
فارقَ العشبةَ في ابتلاجِ الصبحِ

الاصل الفارسي — ٨٠

از حادثهٔ زمان آينده مپرس   وزهرچه رسد چونيست پاينده مپرس
اين يكدمه نقدرا غنيمت ميدان   از رفته مينديش وزآينده مپرس

ترجمته نثراً

لاتسل عن حادث الزمان الآتي وعن كل مايصيبك منه لانه لايدوم اغتنم الساعة التى انت فيها ولاتفكر فيما مضى ولا تحفل بما يأتي .

ترجمته نظماً

مامضى فات والذي سوف يأتي   مختف في غياهب الشبهات
اغتنم وقتك الذي انت فيه   ثم لاتحتفل بماضٍ وآتٍ

لا تَسَلْ عن شؤونِ عهدٍ سيأتي
لا ولا عن مُصابِهِ فهو فانِ
فاغتنمْ الساعةَ التي أنتَ فيها
واتركْ الفكرَ في بعيدٍ ودانِ

الاصل الفارسی — ٨١

بر مفرش خاك خفتكان میبینم در زیر زمین نهفتكان میبینم
چندانكه بصحراي عدم مینكرم پیش آمد كان ورفتكان میبینم

ترجمته نثراً

ارى على بساط التراب راقدين وتحته مختفين وكلما نظرت الى صحراء العدم ابصر قادمين وذاهبين .

ترجمته نظماً

انا فوق الثرى ارى راقدينا وارى تحت وجهها مختفينا
والى اللا وجود ارسل طرفي فارى القادمين والذاهبينا

فوقَ بُسْطِ التُّرابِ أُبصِرُ أقوا
ماً رُقوداً وتحتَه مُختفينا
وأرى — كلما تأمَّلتُ صحرا
ءَ الفناءِ — القادمينَ والراحلينا

الاصل الفارسی — ٨٢

بر خیز ومخور غم جهان كذران خوشباش ودمي بشادماني كذران
درطبع جهان اكر وفایي بودي نوبت بتوخود نیامدی از دكران

ترجمته نثراً

لاتحمل في قلبك هم الدنيا الزائلة وطب نفساً بساعة لك تقضيها في السرور لوكان في طبيعة الدنيا وفاء لما انتقلت اليك من الآخرين

ترجمته نظماً

هي دنيا ما ان لها من ثبات فتمتع بالراح بين يديكا
انها لو وفت لما انتقلت قط — من الآخرين يوما اليكا

لاتَضَعْ في الفؤادِ أحزانَ دُنْيا
لزوالٍ وطِبْ بصفوٍ لديكا
إنْ يكنْ طَبعُكِ الوفاءَ لما با
نَتْ عن الآخرينَ نقلاً إليكا

الاصل الفارسي — ٨٣

شرمت نايد ازين تباهي كردن   زين ترك اوامر ونواهي كردن
كيرم كه سراسر اين جهان ملك توشد   جز انكه رها كني چه خواهي كردن

ترجمته نثراً

الا تخجل من هذا الطيش وعبثك بالاوامر والنواهي . هب ان الدنيا صارت بأسرها لك اتستطيع في اخر الامر غير تركها للآخرين .

ترجمته نظماً

انت في الواجبات قصرت عمراً   افـلا تستحي من التقصـير
هب جميع الدنيا غدا لك ملكا   أترى غير تركها في الاخـير

الاصل الفارسي — ٨٤

دنيا بمراد رانده كير آخرچه   وين نامهٔ عمر خوانده كير آخرچه
كيرم كه بكام دل بماني صد سال   صد سال دكر بمانده كير آخرچه

ترجمته نثراً

هب ان الدنيا جرت كما تريد فماذا بعد ذلك ؟ وان صحيفة عمرك قد قرئت فماذا بعد ذلك ؟ وانك عشت مائة عام سعيداً فماذا بعد ذلك ؟

ترجمته نظماً

هب جميع الدنيا اتت لك عفواً   وافادت وان نجمك سعد
وافترض ان قد عشت مائة عام   وبلغت المـنى فمـاذا بعـد

الاصل الفارسي — ٨٥

هر ذره که در روی زمینی بودست ‏ ‏ خورشید رخی زهره جبینی بودست
گرد از رخ نازنین با زرم فشان ‏ ‏ کان هم رخ و زلف نازنینی بودست

ترجمته نثراً

كانت كل ذرة على الارض في حينها جزء من وجه فتاة جميلة كالزهرة انفض برفق الغبار عن وجه الحسناء فانه كان وجه حسناء اخرى .

ترجمته نظماً

يا يد الماشطات حسناء روداً ‏ ‏ مشبهاً وجهها من الحسن زهرا
الغبار انفضيه عنه برفق ‏ ‏ فلقد كان وجه حسناء اخرى

كلُّ ما ظنّ ذرةً من ترابٍ
كان جزءاً من وجهِ حسناءَ رودِ
فبرفقٍ إذن أزِلْ ما تراه
من غبارٍ بوجهِ حُسنٍ جديدِ

الاصل الفارسي — ٨٦

بنگر ز صبا دامن گل چاك شده ‏ ‏ بلبل ز جمال گل طربناك شده
در سایهٔ گل نشین که بسیار این گل ‏ ‏ از خاك بر آمدست و در خاك شده

ترجمته نثراً

انظر كيف تمزقت اذيال الورد بهبوب الصبا وكيف يطرب البلبل بجماله اجلس في ظل الورد فكثيراً ما خرج هذا الورد من التراب وعاد اليه .

ترجمته نظماً

ان هذا الورد الذي قد تفيأ ‏ ‏ ت وقد جاء بالاريج يجود
جيء بدا من هذا التراب كثيرا ‏ ‏ وكثيرا الى التراب يعود

أنظرِ الوردَ مزّقتْ ذيلَه الرّيـ
ـحُ وغنّى الهزارُ صفواً بحسنِه
وبظلٍّ له تمتّعْ فكم ما
رقّ هذا الثرى وعاد دفينَه

الاصل الفارسى — ٨٧

آنها که کهن شدندوآنها که نوند　　جمله پس از آمدن یکایک بشوند
این کهنه جهان بکس نماند جاوید　　رفتند و روند ودیگر آیند وروند

ترجمته نثراً

العتقاء والجدد كلهم بعد ان جاؤا يذهبون واحدا بعد واحد . لاتبقى هذه الدنيا القديمة دائمة لاحد . ذهبوا وسيذهبون ثم يأتون ويذهبون .

ترجمته نظماً

انما الناس اجمعين كما قد　　هلك الناس قبلهم يهلكونا
أمم قد اتت فما كان لبث　　ثم يأتون ثم لايلبثونا

القُدامَى والمُحدَثون سواءٌ
كلُّ آتٍ له مرورُ ذهابُ
لن تدومَ الدّنيا لفردٍ فكم جا
ءوا وغابوا، وبعدُ جاؤوا وغابوا!

الاصل الفارسى — ٨٨

تاچند اسیر رنگ وبو خواهی شد　　چند از پی هر زشت ونکو خواهی شد
کر چشمهٔ زمزمی وکر آب حیات　　آخر بدل خاك فرو خواهی شد

ترجمته نثراً

الى كم انت تصبو الى اللون والرائحة وتركض وراء كل ردئ وجيد . ستغور في باطن الارض حتى لوكنت ماء زمزم او ماء الحياة .

ترجمته نظماً

كم الى اللون والروائح تصبو　　وتروم الاخبـاث والطيبات
انت يوما تغور مختفيا في —　　الارض حتى ان كنت ماء الحياة

كم الى العطر أنت تصبو واللو
~~[illegible]~~
ن، وخلفَ القبيحِ والحسنِ تعدو؟
سوف تَمضي في باطن الأرض حتى
~~[illegible]~~ إن تكن للحياة ماءً يُودي

الاصل الفارسی — ٨٩

ای دل جو زمانه میکند غمناکت   تا که برود زتن روان پاکت
بر سبزه نشین وخوش بزی روزی چند   زان پیش که سبزه بردمد از خاکت

ترجمته نثراً

ايها القلب قد غمك الدهر وسيفارق جسدك الروح فالاولى ان تجلس فوق العشب وتعيش رغداً عليه بضعة ايام قبل ان ينبت العشب من ترابك

ترجمته نظماً

ايها القلب مضك الدهر غما   انت في يوم ميت من عذابك
اتخذ مقعداً من العشب وانعم   قبلما ينمو نابتا من ترابك

يا فؤادي قد غمّك الدهر بؤساً
منه الروح سوف تمضي لربّك
فارتع العشب ناعماً بعض أيا
م عليه من قبل نبت ترابك!

الاصل الفارسی — ٩٠

در چشم محققان چه زیبا وچه زشت   منزلکه عارفان چه دوزخ چه بهشت
پوشیدن بیدلان چه اطلس چه پلاس   زیر سر عاشقان چه بالین وچه خشت

ترجمته نثراً

سواء في نظر المحققين الجميل والقبيح ونظر العارفين الجنة والنار ونظر الذين ماتت قلوبهم القشيب من الثياب والرث ونظر العاشقين الوسادة تحت رؤوسهم والحجر

ترجمته نظماً

في عيون المحققين سواء   اجنان مكانهم أم جحيم
حسن يسمعونه او قبيح   وجميل يرونه او دميم

قد يساوي محققٌ بين حسنٍ
وسواءٌ بين خلدٍ ونارٍ
مثل ميتٍ ساوى ثميناً ببخسٍ
ومحبٌ غافٍ على الأحجارِ

الاصل الفارسي — ٩١

تـا بتواني رنجه مكردان كسرا   بر آتش خشم خويش منشان كسرا

كر راحت جاود ان طمع ميداري   ميرنج هميشه ومرنجان كسرا

ترجمته نثراً

لاتضرن بانسان ما استطعت ولاتجلس احداً على نار غضبك واذا اردت سلاما دائما فاقبل اذى نفسك ولاتؤذ احداً .

ترجمته نظماً

ان تحاول ان تستريح فجامل   كل من جامل المخاصم بـدا

سالم الناس ان اردت سلامـا   ان من يؤذي غيره يتأذى

لا تَضرَنَّ ما استطعتَ بانسا
نٍ ولا تُجلسْ امرأً فوقَ نارِكْ
واذا شئتَ دائمَ السِّلمِ فلتقْـ
بلْ أذى النفسِ لا أذاةَ لجارِكْ

الاصل الفارسي — ٩٢

چون نيست زهر چه هست جز بادبدست   چون نيست زهر چه نيست نقصان وشكست

انكاركه هرچه هست در عالم نيست   پنداركه هرچه نيست در عالم هست

ترجمته نثراً

ليس من الموجود في اليدين شيء ولا في المعـدوم نقص وصدع فلك ان تفرض كل موجود في العالم معدوما وكل معدوم موجودا .

ترجمته نظماً

افرض الشيء الذي هو موجو   د ولمـا تفز به مفقـودا

واحسبن الشيء الذي هو مفقو   د وقـد رمت نيله موجودا

ليس فيما أحرزتَ شيءٌ ، ولا نقْـ
صٌ ولا صدعٌ في مدى المفقودِ
لكَ أن تفرضَ الوجودَ فناءً
وكذاك المعدومُ كالموجودِ !

الاصل الفارسي — ٩٣

دانى كه سفيده دم خروس سحرى   هر لحظه چرا همیكند نوحه گرى
يعنى كه نمودند در آيينهٔ صبح   كز عمر شبي كذشت وتو بيخبرى

ترجمته نثراً

اتدري لماذا ينوح الديك في كل صباح انه يقول قد مضت ليلة من عمرك وانت لاتدري .

ترجمته نظماً

انما الديك قائل بصياح   منه شبه النحيب قبل النهار
بعد مضت ليلة من العمر اخرى   في غضون الكرى ومالنت داري

أوتدري لِمَا ينوحُ لكَ الدّيـ
ـكُ دؤوباً في فجرِ كلّ صباحِ ؟!
هو ينبيكَ أنّ ليلةَ عُمْرٍ
كلّها وَلّتْ وأنتَ صاحِ !

الاصل الفارسي — ٩٤

در هردشتي كه لاله زاري بودست   آن لاله زخون شهرياري بودست
هرجا كه بنفشه از زمين ميرويد   خاليست كه بر روى نكارى بودست

ترجمته نثراً

ان كل شقيقة في الصحراء هي دم احد الملوك وكل بنفسجة تنبت في الرياض قد كانت خالا في وجنة احدى الحسان .

ترجمته نظماً

كان هذا الشقيق من قبل حين   دم ملك في الارض ذي سلطان
وكذا كانت البنفسجة الزر   قاء خالا بوجه احدى الحسان

كان قبلاً دماً لأهلِ عروشٍ
نَثْرُ هذا "الشقيقِ" في الصحراءِ
وكذا تنتمي "بنفسجةُ الروضِ"
مِن الخالِ في وجنةِ الحسناءِ !

الاصل الفارسي — ٩٥

با آن دوسه نادان که چنان میدانند   از جهل که دانای جهان ایشانند

خرباش که از خری ایشان بمثل   هرکو نه خرست کافرش میخوانند

ترجمته نثراً

كن حماراً مع الذين يزعمون لجهلهم انهم فريدو دهرهم في المعرفة فانهم يرمون بالكفر كل من لايكون على شاكلتهم حماراً

ترجمته نظماً

كن حماراً مع الألى زعموا ان   لهم في كل العلوم اقتدارا

من حمير يكفرون بجهل   كل انسان لايكون حمارا

كُنْ حماراً مع الذين لجهلٍ
يدّعون انفرادهم بالعلوم!
كلُّ مَن لم يكن حماراً غبياً
مثلهم حلّلوه كفرَ الأثيم!

الاصل الفارسي — ٩٦

چون رزق تو آنچه عدل قسمت فرمود   یك ذره نه کم شود نه خواهد افزود

آسوده ز هرچه نیست میباید شد   وازاده ز هرچه هست میباید بود

ترجمته نثراً

قسم الخالق بالعدل الرزق فلا يزيد مثقال ذرة ولا ينقص فيجب ان تستريح من كل ما هو معدوم وتتحرر من كل ما هو موجود

ترجمته نظماً

انما الرزق لايزيد ولاينقص مهما ذممته او حمدتا

استرح من جميع ما لم تجده   وتحرر من كل ما قد وجدتا

قسّم الرزقَ عادلاً خالقٌ ليـ
ـس الى ذرةٍ بدقّةِ وازنْ
فاسترحْ من جميع ماهو فانٍ
وتحرّرْ مِن كلِّ ماهو كائنْ

٥٤

الاصل الفارسي — ٩٧

ازتن چو برفت جان پاك من وتو　　خشتي دونهند بر مغـاك من وتو
وانكه زبراي خشت كوردكران　　دركالبدي كشند خاك من و تو

ترجمته نثراً

اذا ذهب من جسدينا روحي وروحك يضعون آجرتين اوثلاثة علي قبرينا ثم يصبون ترابنا في قالب ليصنعوا منه آجراً لقبور الاخرين

ترجمته نظماً

ان هلكنا حثوا على الوجه منا　　من ثرى كانت مثلنا انسانا
ثم يحثون بعدما نحن نبلى　　من ثرانا على وجوه سوانا

بعد موتي [illegible] يبنون آجرتين
كما تا شلنا لقبري وقبرك
ثم يجدد ترابنا آجراً آ
خر يبني لقبر غيري وغيرك



القسم الخامس في الحكمة والشك

الاصل الفارسي — ٩٨

نیکی و بدی که در نهاد بشرست　　　شادی و غمی که درقضاوقدرست

باچرخ مکن حواله کاندر ره عقل　　　چرخ ازتو هزار بار بیچاره ترست

ترجمته نثراً

لا تعزون الى الفلك الخير والشر اللذين هما من غريزة البشر والفرح والغم اللذين هما من القضاء والقدر فانه اعجز منك الف مرة .

ترجمته نظماً

انما الهم والسرور وهذا — الخير والشر كل ذلك موعز

لا تحلها الى السماء بجهل　　　انها الف مرة منك اعجز

لا تقلْ في السماءِ أصلُ لخيرٍ والشرِّ، وأصلُ بشرٍ وحسرة

إنّ هذا القضاءَ أعجزُ حقاً من قصورِ خبرته ألفَ مرّة!

الاصل الفارسي — ٩٩

دل سرحیات اگر کماهی دانست　　　در مرگ هم اسرار الهی دانست

اکنون که توباخودی ندانستی هیچ　　　فرداچوزخودروی چه خواهی دانست

ترجمته نثراً

لو عرف المرء سر الحياة كما هي لعرف بعد الموت كذلك اسرار اللاهوت . انت اليوم مع نفسك ولا تعرف شيئا فكيف تعرف اذا فقدت نفسك في غد.

ترجمته نظماً

انت لوكنت بالحياة خبيرا　　　لعرفت الذى لدى الموت يجري

انت في هذا اليوم حي ولا تد　　　ري شيئاً فكيف ان مت تدري

لو درى المرءُ سرَّ هذي الحياة لغدا عارفاً بما بعد فوته

فاذا كنتَ رغم صحبتك للنفـ ـس جهولاً لا تكن بموته؟

الاصل الفارسي — ١٠٠

آنان كه محيط فضل و آداب شدند   وزجمع كمال شمع اصحاب شدند

ره زين شب تاريك نبردند برون   كفتند فسانهٔ ودر خواب شدند

ترجمته نثراً

ان الذين احاطوا بالعلم والآداب فكانوا سرجا منيرة للاصحاب ماوجدوا طريقا للخروج من هذا الليل البهيم وفي النهاية قصوا قصة وناموا .

ترجمته نظماً

ان اهل العلوم قد قدحوا بالفكر زندا فلم يخف الظلام

لم يروا مخرجا من الليل ينجلي   ولقد قصوا قصة ثم ناموا

هؤلاء الذين عُدّوا بعرفها

نَ مصابيح للهدى قد هاموا

ما استطاعوا الخروج من بهمة الليل

بل قصّوا حديثهم ثم ناموا !

الاصل الفارسي — ١٠١

آن عقل كه درره سعادت پويد   روزى صد بار خود ترا ميكويد

درياب تواين يكدمه عمرت كه نهٔ   آن تره كه بدروند وديكر رويد

ترجمته نثراً

ان العقل الذي يسير في طريق السعادة يقول لك كل يوم مائة مرة اغتنم وقتك هذا فانت لست ذلك الكراث الذي اذا حصدوه نبت مرة اخرى

ترجمته نظماً

اغتنم فرصة الحياة وخذ باللهو وانعم فالعمر ان مر مرا

لست ذاك الذي اذا حصدوه   مرة كالكراث ينبت اخرى

انما العقلُ صاحبُ الرشدِ للخيـ

ـرِ يُنادي في اليوم مائةَ مرّة

فاغنمْ الوقتَ ليس مثلك كالكر

راثِ ينمو بوغم حصدٍ لنظرة !

الاصل الفارسي — ١٠٢

تاخاك مرا بقالب آميخته اند   بس فتنه كه ازخاك برانگيخته اند
من بهتر ازين نميتوانم بودن   كز بوته مراچنين برون ريخته اند

ترجمته نثراً

كم لعبوا بالتراب حتى صوروا منه صورتي . انا لا اقدر ان اكون خيرا مني فانهم هكذا افرغوني من الكور .

كم تمادوا لعباً بهذا التراب
وأخيراً قد أنجزوا تصويري!

ترجمته نظماً

لعبوا بالتراب دهراً الى ان   جبلوا منه في النهاية طيني
انا ما ان اكون احسن مني   فمن الكور هكذا افرغوني

أنا لن أستحيل أفضل مني
حيث أفرغت هكذا من كوري!

الاصل الفارسي — ١٠٣

قومى متفكرند درمذهب ودين   جمى متحيرند درشك ويقين
نا كاه منادي درآمد زكمين   كى بيخبران راه نه آنست ونه اين

ترجمته نثراً

هناك قوم متفكرون في المذاهب والاديان وجماعة متحيرون بين الشك واليقين واذا بمناد قد خرج من مكمنه قائلا ايها الضالون ليس الطريق ذاك ولاهذا .

بين دين ومذهب فكر قوم
حينا غير قوم حيارى وضلوا
واذا صائح تجلى ينادي :
يا حيارى ! كلا الطريقين ضل !

ترجمته نظماً

فئة في اليقين والشك هاموا   وفريق بالدين راموا لواذا
واذا صائح يقول مشيراً   ليس ذا كم هو الطريق ولاذا

الاصل الفارسي — ١٠٤

اسرار ازل را نه تو دانی ونه من   وین حرف معمی نه توخوانی ونه من

هست از پس پرده گفتگوی من وتو   چون پرده برافتد نه تومانی ونه من

ترجمته نثراً

لا انت تعرف اسرار الازل ولا انا . لا انت تقرأ هذا اللغز ولا انا . ان وراء الستار لحديثاً عني وعنك فاذا ارتفع الستار فلا انت تبقى ولا انا .

ترجمته نظماً

ان خلف الستار عنك وعني   لحديثا على المسامـــع يلقى

فاذا ماانطوى الستار فلاانت — عليـــه تبقى ولا انا ابقى

أنتَ مثلي في الجهلِ بالأزلِ المُخْـ
ـفِي عنّي وعنكَ سرّاً ولُغزا
ما قرأناه ، بل ولو رُفِعَ السِّتْـ
ـرُ لغِبْنا ولم نُصِبْ منه مغزى !

الاصل الفارسي — ١٠٥

مـــا ييم خريدار مئ كهنه ونو   وانگاه فروشنده جنت بدو جو

گفتی كه پس از مرك كجا خواهم رفت   مى پيش من آر وهر كجا خواهى رو

ترجمته نثراً

نحن الذين يشترون كلتا الخمرتين المعتقة والجديدة ثم يبيعون الجنة بشعيرتين تقول الى اين اذهب بعد الموت . هات لي خمرة واذهب الى حيث تشاء .

ترجمته نظماً

انا لا اشتري الجنـــان بفلس   وتبيـــع الدنيـــا باخراك انتا

قلت من بعد الموت اين ذهابي   هات خمراً واذهب الى حيث شئتا

نحن مَنْ نشتري كلا الخمرتينْ
وببعض الشعير بعنا الخلودْ
عن ذهابي من [illegible] بعد هلاكي سألتَ
هاتِ لي الخمرَ وامضِ حيثُ تريدُ !

الاصل الفارسي — ١٠٦

در دايره‌ٔ كامدن ورفتن ماست　　آنرا نه بدايت نه نهايت پيداست
كس مينزند دمى در ين عالم راست　　كين آمدن از كجا ورفتن بكجاست

ترجمته نثراً

لا بداءة ولا نهاية للدائرة التي جئنا منها والتي نذهب اليها ولم تسمع اذناي من احد يقول من اين جئنا والى اين نحن ذاهبون .

ترجمته نظماً

ما لهذا الوجود من اول او　　آخر فافتكر به وتعجب
ليتني قد علمت من اين جئنا　　والى اين بعد حين سنذهب

الاصل الفارسي — ١٠٧

آغاز روان كشتن اين زرين طاس　　وانجام خرابى‌ٔ چنين نيك اساس
دانسته نميشود بمعيار عقول　　سنجيده نميشود بمقياس قياس

ترجمته نثراً

لا يعرف بآلة العقل ومقياس القياس مبدأ حركة هذا الفلك المذهب ومنتهى خراب هذا البناء الجيد الاساس .

ترجمته نظماً

ليس تدري العقول مبدأ هذا — الكون والمنتهى فيا للعقول
من سماء فيها نجوم وارض　　جمعت بين تافه وجليل

الاصل الفارسي -١٠٨

آنها که فلك ريزهٔ دهر آرايند   آيند وروند وباز بادهر آيند
دردامن آسمان ودرجيب زمين   خلقيست که تاخدا نميرد زايند

ترجمته نثراً

ان تلك النجوم اللاتي يتكورن في الافلاك فيزين الدهر يأتين ويذهبن ثم يأتين مع الزمان وفي ذيل السماء وجيب الارض خلق يولدون مالم يمت الله .

ترجمته نظماً

امم قدبادت وعادت وبادت   ثم عادت لا تسأم التكرارا
ان خلقاً يحيون في الارض مالم   يمت الله يولدون مرارا

إنَّ تلكَ النجومَ منْ زانتْ لهندْ
تكَ مراراً أتتْ وراحتْ وباتتْ
وبذيلِ السماءِ في جيبِ ذي الأرْ
ضِ شعوبٌ كذلكَ ماتتْ وجاءتْ

الاصل الفارسي -١٠٩

آنها که بفكرت درمعنی سفتند   در ذات خداوند سخنها كفتند
سررشتهٔ اسرار ندانست کسی   اول زنخی زدند وآخر خفتند

ترجمته نثراً

ان الذين أحسنوا فهم المعاني تكلموا كثيرا في ذات الله ولم يعرف احد منهم السر انما هذروا اولا وناموا اخيرا .

ترجمته نظماً

قال اهل الحجى برب قدير   واطالوا في ذاته التفكيرا
ثم لم يعرفوا حقيقته بل   هذروا اولا وناموا اخيرا

إنَّ من أحسنوا التنزيهَ قالوا
في جلالِ الإلهِ قولاً كثيراً
ما درى واحدٌ حقيقةَ سرٍّ
لغطوا أولاً وأغفوا أخيراً !

الاصل الفارسى — ١١٠

كويند بهشت وحورعين خواهد بود آنجامى وشير وانكبين خواهد بود
كرما مي ومعشوقه پرستيم رواست چون عاقبت كارهمين خواهد بود

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحورعين وخمر ولبن وعسل واذا حق ذلك فلاتثريب علينا من عبادة الخمرة والمعشوقة

ترجمته نظماً

انهم قد قالوا هنـاك جنان لك فيهـا خمر وحورعـين
فاتخذ في دنياك خمراً وحورا مثلما في اخراك سوف يكون

هُمْ يقولون ثَمَّ جنةُ خمرٍ
وشرابٍ ودارُ حورٍ عجيبهْ
فدعونا إذنْ لنعبدَ خمراً
دون لومٍ خمراً لنا وحبيبهْ!

الاصل الفارسي — ١١١

حكمى كه ازو محال باشد پرهيز فرموده ازو كناره كيرو بكريز
من مانده ميان امرونهيش عاجز اين قصد چنان بودكه كج داروم‌ريز

ترجمته نثراً

امرني ان افر مما لا محيص لي منه وقد بقيت عاجزا بين امره ونهيه فهو كمن يقول اقلب الكأس ولا ترق ما فيها

ترجمته نظماً

امر الناس باجتناب المعاصي وهو في الوقت نفسه يغريها
ان هذا كمن يقول اقلب الكأ س باري ولا ترق ما فيها

قد دعا للفرار مما سباني
يزجر النفس حينما يغريها؟!
كان مثل الذي يقول: اقلبْ الكأ
سَ وحاذرْ سكبَ الذي هو فيها؟!

الاصل الفارسي — ١١٢

ميپرسيدى كه چيست اين نقش مجاز   كر بر كويم حقيقتش هست دراز
نقشيست پديد آمده از دريايى   وانكاه شـده بقعر آن دريا باز

ترجمته نثراً

كنت تسأل ما نقش المجاز هذا واذا قلت الحقيقة فالشرح يطول انما هو فقاعة ظهرت في وجه بحر خضم ثم رجعت اليه.

ترجمته نظماً

ان ذاك النقش الذي وقعت عينك يوما بين النقوش عليـه
ليس الا فقاعـة ظهرت في   وجه بحر طما وآبت اليـه

كُنْتَ عن ذلك المجازِ بنقْشٍ
تَسْألُ الشَّرحَ حين ذاك يطولُ
إِنَّما كانَ مثلَ فقّاعةٍ تبْدو بوجهِ البحرِ ثُمَّ تحوُلُ!



القسم السادس فى العشق

الاصل الفارسي — ١١٣

سر دفـتر عالم معانى عشقست — سر بيت قصيدهٔ جوانى عشقست
اى انكه خبر ندارى ازعالم عشق — اين نكته بدان كه زندكانى عشقست

ترجمته نثراً

العشق عنوان دفتر المعاني وبيت قصيدة الشباب . ايهـا الجاهل للعشق اعلم بان الحياة هي العشق .

ترجمته نظماً

انما العشق في الشباب جلاء — لحياة الفتيان والفتيـات
ايها الغافل البعيد عن العشق — تعشق فالعشق كل الحيـاة

هو عنوانُ دفترِ المعاني — لشباب وبيتُ شعرٍ حكاه
أيُّها الجاهلُ الذي ما دري العشـ — ـق تعلَّمْ فما الحياةُ سِواهُ

الاصل الفارسى — ١١٤

پيرانه سرم عشق تو در دام كشيد — ورنه زكجا دست من وجام نبيـد
آن توبه كه عقل داد جانان بكرفت — وان جامه كه صبر دوخت ايام دريد

ترجمته نثراً

في شيبي اخذني عشقك في شركه والا ما مددت يدي الى كأس الحميا . ان التوبة التي وهبني اياها العقل سلبها الحبيب وذلك الثوب الذى خاطه الصبر مزقته الايام

ترجمته نظماً

انمـا التوبة التي جاء عقـلي — سلبتهـا حبيبتي بـالتمـام
والقميص الذي له خاط صبري — مزقتـه حوادث الايـام

في مشيبي قد صادني عشقك الـ — حرُّ حتى أخذتُ كأسَ المُدام
يا حبيبي سلبتَ توبةَ عقلي — مثلَ صبري أبلتْ يدُ الأيام

٦٤

الاصل الفارسى — ١١٥

از واقعهٔ ترا خبر خواهم كرد   وانرابدو حرف مختصر خواهم كرد
باعشق تودر خاك فرو خواهم شد   بامهر توسر زخاك بر خواهم كرد

ترجمته نثراً

اريد ان افضى اليك بخبر واختصر القول في كلمتين . سأدخل التراب مع عشقك واخرج منه معه .

ترجمته نظماً

انـني الطائر الذي كل يوم   بهوى من احب قلبي اشدو
فمع العشق في التراب سأخفى   ومع العشق منه اظهر بعـد

خَبَرٌ إِنْ سَمِعْتَ قُلْتُ ، ولكنّي
أُوجِزُ القَولَ عنه في لَفْظَتَيْنِ
سوف أَمْضِي الى التّراب وعِشْقِي
وإذا ما بُعِثْتُ عاد وكَوْنِي !

القسم السابع فيما خاطب به الله

الاصلى الفارسى — ١١٦

بانفس هميشه در نبردم چه كنم　　وزكرده خويشتن بدردم چه كنم
كيرم كه زمن در كذرانى بكرم　　زان شرم كه ديدي كه چه كردم چه كنم

ترجمته نثراً

انا في حرب دائمة مع نفسي اتألم من اعمالي . هبك عفوت عنى بكرمك ولكن ماذا افعل بخجلي من انك رأيت ما كنت آتيه .

ترجمته نظماً

انا في حرب مرة مع نفسي　　انا مما قدمته ندمان
هبك يوما عفوت عنى ولكن　　انا مما اتيته خجلان

أنا دوماً والنفس في حربٍ آه لا
هي وحزني [illegible] من أعمالي
فمنك كنتَ الكريمَ عفواً فإنّي
بحيائي مما رأيتَ حيالي

الاصل الفارسي — ١١٧

كفتي كه ترا عذاب خواهم فرمود　　هركز من ازين خبر هراسم نفزود
جايى كه توى عذاب نبود آنجا　　وآنجاكه تونيستى كجا خواهد بود

ترجمته نثراً

قلت انى سوف اعذبك فما زادنى قولك هذا خشية فان المكان الذي انت فيه لا يكون فيه عذاب واين المكان الذي انت لست فيه

ترجمته نظما

قلت اني معذب لك فارهب　　ليت شعري اين العذاب يكون
منك لا يخلو في الوجود مكان　　وانا حيثما تكون مصون

قلتَ: لا بدَّ من عذابك! لكن
لم تزد خشيتي ولا تشبيهي
ما مكانٌ حللتَ فيه عذابٌ
ثم أين المكانُ لم تحلَّ فيه؟

الاصل الفارسي — ١١٨

من بندهٔ عاصيم رضاى توكجاست تاريك دلم نور وصفاى توكجاست
ماراتو بهشت اكر بطاعت بخشى آن بيع بود لطف وعطاى توكجاست

ترجمته نثراً

انا عبدك العاصي فاين رضاؤك. انا المظلم قلبه فاين نورك وصفاؤك. ان كنت تهبنا الجنة بالطاعة لك كان ذلك بيعا فاين فضلك وعطاؤك

ترجمته نظماً

انا عاص فاين منك الرضاء انا داج فاين منك الضياء
انما وقفك الجنان على الطا عة بيع فاين منك العطاء

الاصل الفارسي — ١١٩

از آب وكلم سرشتهٔ من چه كنم وين پشم سرا تو رشتهٔ من چه كنم
هرنيك وبدى كه آيد ازما بوجود تو بر سر ما نوشتهٔ من چه كنم

ترجمته نثراً

انت جبلتني من ماء وطين فانا ماذا افعل ؟ وانت غزلت صوفتي فانا ماذا افعل ؟ انت كتبت علينا كل ما يظهر منا من خير وشر فانا ماذا افعل ؟

ترجمته نظماً

انت انشأتنا وشئت لنا عصيان ماقد امرتنا فعصينا
كل ماتأتيه من الخير والشر فانت الذي كتبت علينا

الاصل الفارسي — ١٢٠

نا كرده گناه در جهان كيست بگو ... وانكس كه گنه نكرد چون زيست بگو
من بد كنم وتو بد مكافات دهى ... پس فرق ميان من وتو چيست بگو

ترجمته نثراً

قل لى من ذا الذى لم يذنب في دنياه؟ او من ذا استطاع ان يعيش من غير ذنب يأتيه؟ اذا كنت تجزيني على سيئتي بسيئة فما هو الفرق بيني وبينك

ترجمته نظماً

اي انسان لم يجني قط ذنبا ... كيف عاش الذى زكا وتوقى
ان تكافي سوءى بسوء فقل لي ... اي فرق بيني وبينك يبقى

أين ذاك [illegible] الذي عاش صافٍ [illegible] من الذنب لا يدنس كونك
ان تكن من يكافئ السوء بالسوء
فما الفرق ثم بيني وبينك

الاصل الفارسي — ١٢١

در ره گذرم هزار جا دام نهى ... گوئى كشمت اگر درو گام نهى
يك ذره زحكم توجهان خالى نيست ... حكم توكنى وعاصيم نام نهى

ترجمته نثراً

تضع الاشراك في الف مكان من طريقي وتقول اذا وطئتها فاني مهلكك. لاتخلو ذرة في العالم من جبروتك. انت تجبرني وانت تسميني بالعاصي

ترجمته نظماً

في طريقي وضعت الفا من الاشراك ... حتى استحال منها مناصي
ان عصياني كان منك بجبر ... فلماذا سميتني بالعاصي

كم وضعتَ الأشراكَ ملءَ طريقي
ثم أعلنتَ في مسيري هلاكي
أنتَ ملءُ الوجودِ ذو جبروتٍ
قاهرٌ ثم تدّعي إشراكي!

الاصل الفارسی — ١٢٢

کنه خردم درخور اثبات تو نیست　　واندیشهٔ من بجز مناجات تو نیست
من ذات ترا بواجبی کی دانم　　دانندهٔ ذات تو بجز ذات تو نیست

ترجمته نثراً

ليس لكنه عقلي قابلية اثباتك. فلا افكر الا فى مناجاتك . انا لا اعرف ذاتك كما هي انما ذاتك تعرف ذاتك .

ترجمته نظماً

ان عقلي لايستطيع وان حا　　ول عمرا في نفسه اثباتك
انا مالي بكنه ذاتك علم　　انما الذات منك تعرف ذاتك

إنَّ إثباتَكَ المحالُ لعقلي
فالمناجاةُ منتهى إثباتِكْ
لستُ أدري ما كنهُ ذاتِكَ حقاً
ليس إلّاكَ عارفٌ كنهَ ذاتِكْ

الاصل الفارسي — ١٢٣

گر گوهر طاعتت نسفتم هرگز　　گرد گنه از چهره نرفتم هرگز
نومید نيم زبارگاه كرمت　　زيرا كه يكيرا دو نگفتم هرگز

ترجمته نثراً

انى وان لم اؤد حق طاعتك ولم انفض من وجهي غبار الخطيئة لست باليائس من كرمك لانى لم اقل للواحد اثنين .

ترجمته نظماً

انا يا ربى الرحيم وان كنت لجهلي مقدما كل شين
ليس بي يأس منك اذ لم اقل للواحد الفرد في حياتي اثنين

إنْ أكن ذا المقصّرَ في الطّا
عةِ والوجهُ في غبارِ الذنبِ
فأنا من نداكَ لستُ بيأسٍ
حينما الفردُ لم أصفْهُ اثنينِ

الاصل الفارسي — ١٢٤

برسينهٔ غم پذير من رحمت كن برحال دل اسير من رحمت كن
بر پاى خرابات رو من بخشاى بردست پياله گير من رحمت كن

ترجمته نثراً

ارحم صدرى المفعم آلاما وقلبي الموثق بالهموم و رجلي الماشية الى الحانات ويدي الماسكة للكؤوس .

ذاك صدري فارحمه من ألم فا
حن، وقلبي الموثوق هماً لنفسي
ثم رجلي التي تمشي الى الحا
ن، وأيضاً يداً تعاطت بكاس

ترجمته نظماً

ايها الرب آثم انا فارحم لي قلبا من خفقه ما استراحا
ثم رجلا كانت الى الحان تمشي ويداً كانت تمسك الاقداحا

الاصل الفارسي — ١٢٥

جانها همه آب گشت ودلها همه خون تاچيست حقيقت پس پرده درون
اى باعلمت خرد رد وگردون دون ازتو دوجهان پر وتو ازهر دو برون

ترجمته نثراً

ذابت الارواح ودميت القلوب لمعرفة ماهو وراء الستار . يا من في جنب علمه العقل طائش والسماء وطيئة . قد امتلأ بك العالمان وانت خارج منهما .

لاجتلاء الذي وراء الستار
كم نفوس ذابت وكم من قلوب
إيه يا من يطيش عقلي لديه
أنت في الكون ثم شبه جنيب!

ترجمته نظماً

رجع العقل القهقرى عنك اعيا وقد سار في جميع المناهج
انما هذه العوالم طرا منك ملأى وانت منهن خارج

الاصل الفارسي — ١٢٦

آنم كه پديد گشتم از قدرت تو   پرورده شدم بناز در نعمت تو

صد سال بامتحان گنه خواهم كرد   تا جرم منست بيش يا رحمت تو

ترجمته نثراً

انا ذاك الذى ظهرت بقدرتك و ربيت بدلال في نعمتك سوف اكثر من الذنوب مائة عام لاعلم ايهما اعظم خطاياى ام رحمتك .

ترجمته نظماً

بك قدنلت يا الهي وجودي   وانا اليوم في نعيمك ارتع

سازيدن من ذنوبي لادري   أذنوبي ام عفوك الجم اوسع

أنا ذاك الذي ظهرتُ اقتدارا
منك مقامي بنعيمك دللتُ
سوف أقضي قرناً بذنبي وأعلو
لأرى ما الأجلّ ذنبي أم أنت !!



القسم الثامن في مطالب شتى

الاصل الفارسي — ١٢٧

تا ظن نبری که ازجهان میترسم　　وز مردن وزرفتن جان میترسم
مردن چو حقیقتست زان باکم نیست　　چون نیك نزیستم ازان میترسم

ترجمته نثراً

لا تظنن انني اخاف الناس او اخشى المنية وزهوق الروح . الموت حقيقة لا اخشاها ولكنني اخشى كوني لم احسن العيش .

ترجمته نظماً

لا تظنن بي المخافة من ان　　يدهم الموت نازلاً بي ويغشى
انا لا اخشى الموت فالموت حق　　غير اني من سوء عيشي اخشى

لا تظُنَّنَّ أنني من بجان الـ
نّاسِ أو فورةِ المنيّةِ أخشى
لستُ أخشى حقيقةَ الموتِ لكنْ
أنا أخشى كوني أسأتُ العيشا

الاصل الفارسي — ١٢٨

شیخی بزن فاحشه گفتا مستی　　هر لحظه بدام دیگری وابستی
گفتا شیخا هرانچه گویی هستم　　اما تو چنانچه مینمایی هستی

ترجمته نثراً

قال شيخ لمومس انت سكرى وفي كل ساعة مربوطة بخليل . فاجابت انا ايها الشيخ كما تقول فهل انت كما تظهر للناس ؟

ترجمته نظماً

قال شيخ لمومس انت سكرى　　كل يوم مربوطة بخدين
فاجابت اني كذاك فهل انت كما انت ظاهر للعيون

"أنتِ دوماً سكرى وفي كل آنٍ
كفِّ خلٍّ !" — أجاب شيخٌ بومسٍ
فأجابتْ : "حقاً كما قلتَ حالي !
لكن حالُ لديكَ للناسِ والنفسِ ؟!"

الاصل الفارسي — ١٢٩

اين چرخ جو طاسيست نگون افتاده   در وى همه زيركان زبون افتاده
در دوستئ شيشه وساغر نگريد   لب بر لب ودرميانه خون افتاده

ترجمته نثراً

ان هذه السماء كطاس مقلوبة فيها الاذكياء اذلاء. انظر والى الصداقة بين الابريق والكأس . الشفاه فوق الشفاه وبينهما الدم

ترجمته نظماً

انظروا في صداقة الكأس والابريق مرفوعتين فوق اليدين
فشفاه على شفاه تلاقى   ودم قانئ من الجانبين

انّ هذي السماء كالطاس في العكـ
ـس فيلقى المذلّةَ الأذكياءُ
أنظروا الودّ بين كأسٍ وابريـ
ـقٍ فبين الشفاهِ تجري الدماءُ !

الاصل الفارسى — ١٣٠

گردون خبرى زعمر فرسودهٔ ماست   جيحون اثري ز چشم پالودهٔ ماست
دوزخ شررى ز رنج بيهودهٔ ماست   فردوس دمى ز وقت آسودهٔ ماست

ترجمته نثراً

ان الفلك خبر من عمرنا المتهدم. وجيحون اثر من عيننا المغرورقة. والجحيم شرارة من نار تعبنا . والفردوس لحظة من اوقات راحتنا .

ترجمته نظماً

الجحيم التي بها اوعدونا   ليس الا اتعابنا الوانا
والنعيم الذي لنا وصفوه   ليس الا ارتياحنا احيانا

خبرٌ من حياتنا ذلك المنهدّ
فلكٌ ، و (جيحونُ) من ندىً للعيونِ
وشرارٌ من جهدنا جهنّمُ النا
رُ ، وما الخلدُ غير بعض سكونِ

ترجمها في بغداد ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

صحح

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	٩	فذك	ففيها
١٥	٦	صوى	صوف
١٩	١٢	نخوم	نخوردم
٣٠	١٢	پزدان	يزدان
٣٧	١٢	قاش	قماش
٤٠	١٩	لم يعيش	لم يعش
٩٨	٣	خود	تو

